

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف-ميلة
معهد الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

تعليمية السؤال و الجواب في كتاب اللغة العربية، السنة الأولى متوسط أنموذجا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
هشام باروق

إعداد الطالبتين:
* - سميرة بعوش
* - صورية بوترية

السنة الجامعية: 2017/2016

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِيْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا
أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ

{سورة البقرة: الآية 286}

قال الله تعالى :

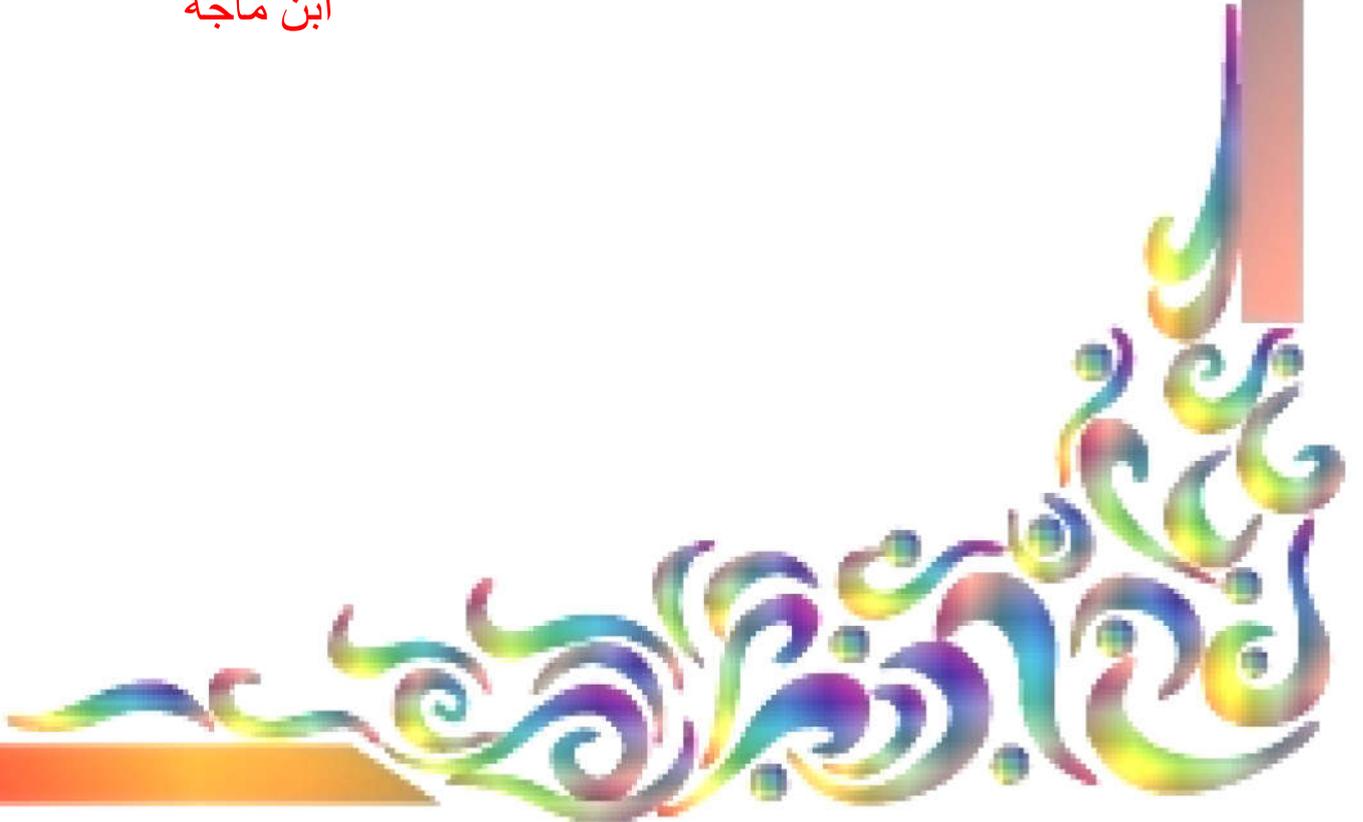
وَمِنَ النَّاسِ وَالْدَّوَابِّ وَالْأَنْعَامِ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ ۗ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ
عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ (28)

{سورة فاطر: الآية 28}

قال رسول الله عليه الصلاة والسلام:

"العالم والمتعلم شريكان في الخير ولا خير في سائر الناس"

ابن ماجة



شكر وعرفان

والحمد لله رب العالمين ثم الصلاة والسلام على نبينا الكريم
محمد صلى الله عليه وسلم وعلى صحبه ومن تبعه إلى يوم الدين.
« من تواضع رفعه الله ومن ترفع وضعه الله »
« من لم يشكر الناس لم يشكر الله »

قبل كل شيء، نشكر الله عزّ وجلّ، ونحمده حمدا كثيرا طيبا
مباركا فيه، على نعمه الطيبة التي أنعم علينا ورزقنا من العلم ما لم نكن
نعلم وأعطانا من القوة والمقدرة ما نحتاجه للوصول إلى هذا المستوى
وإتمام هذا البحث، الذي نسأل الله أن يكون خالصا لوجهه الكريم ولا
يسعنا بعد إنجاز هذا العمل بعون الله وتوفيقه إلا أن نتقدم بجزيل
الشكر وعظيم الامتنان وخالص العرفان بالفضل الكبير للأستاذ
"باروق هشام" الذي أشرف على هذه المذكرة، ولم يبخل علينا في
يوم من الأيام بوقته وتوجيهاته ونصائحه القيمة، حتى تم هذا البحث.
وإلى كل من ساعدنا في إنجاز هذه المذكرة من قريب أو من بعيد
ولو بكلمة طيبة، أو دعوة صادقة، أو ابتسامة مشرقة.

مَعْرِفَةٌ

الحمد لله الذي أنعم على الإنسان بالذهن واللسان، وأودع في ذهنه القوة وفي لسانه القدرة وكشف باللسان عن قوة الذهن وعلمه كشف العقل بيده، فاجتمعت للإنسان بلسانه وبيده علامات قوته وكل سمات إنسانيته عبر تاريخه الطويل وبعد ...

أصبح مفهوم التعليمية يحتل مكانة بارزة خلال العقود الأخيرة من القرن العشرين وأضحى لها دور متميز ضمن علوم التربية.

ولقد شهد تطورها التاريخي خطوات متسارعة بفضل اهتمام العلماء والباحثين، فبلغت درجات عليا من الضبط والتحديد لموضوعها، وكذا المبادئ التي تركز عليها.

ومهما يكن فإن التعليمية هي أسلوب بحث في التفاعل القائم بين المعرفة والمعلم والمتعلم، وهي عند البعض مقاربة لظواهر التعليم وتحليلها ودراستها دراسة علمية موضوعها الأساسي البحث في شروط تنظيم وإعداد الوضعيات التعليمية التعليمية.

ومن ثم فإن هذا الفهم الجديد للعملية التعليمية، أدى إلى اعتبارها نظاما من الأحكام والفرضيات المصححة، ونظاما من أساليب تحليل وتوجيه الظواهر المتعلقة بعملية التعليم والتعلم.

ولعل أبرز هذه الظواهر هي ما تركز على التفاعل والحوار والمناقشة بين المعلم والمتعلم، وطرح التساؤلات والبحث عن إجابات لها؛ لذلك ارتأينا أن نتناول بالبحث والدراسة مسألة تعليمية السؤال والجواب؛ وهذا سبب لجعلها طريقة تدريس ابتداء من التعليم المتوسط لأن هذه المرحلة تعد مرحلة مهمة في تطوير إمكانيات المتعلم، وتعزيز مهاراته المختلفة؛ فهذه المرحلة نقطة الانطلاق التي ينطلق منها للوصول إلى أعلى الدرجات وأبلغ الأهداف.

لذلك جعلنا هذه المادة تكون موضوع دراستنا في هذا البحث الموجز، الذي يحمل عنوان: "تعليمية السؤال والجواب في كتاب اللغة العربية، السنة الأولى متوسط أنموذجا".

ولقد كان الهدف من دراسة هذا الموضوع محاولة الكشف عن خبايا مشكلة السؤال والجواب في العملية التعليمية، وخاصة في المرحلة الأولى متوسط، والتي أصبحت مشكلا يطرح نفسه في المدرسة الجزائرية، انطلاقا من تجديد المناهج وصعوبة تلقيها من المعلم

والمتعلم معا. فهدفنا من هذا العمل هو إيجاد حلول مناسبة تعمل ولو بقليل في تغيير واقع تلقي التلميذ للأسئلة الموجهة إليه، وكيف يجيب عنها، وإرساء المعلم على الطرائق الأمثل في طرح السؤال وصياغة الجواب المناسب.

والإشكالية التي تطرح نفسها في بحثنا هذا هي: ما هي التعليمية؟ وكيف تتم عملية الحوار بين المعلم والمتعلم؟ وهل لطريقة طرح السؤال وتلقي الجواب وظيفة في التحصيل العلمي؟ وما هي الصعوبات التي تواجه تعليمية السؤال والجواب؟ وما الأسس المتبعة لتحسين تعلمها للمعلم والمتعلم على حد سواء؟

والموضوع لا يخلو من دراسات سابقة، سواء كانت دراسات أكاديمية أو بحوث حرة في مقالات ومجلات مختلفة، حيث اعتمدنا عليها وشجعنا لمواصلة البحث حول مدى فعالية الموضوع وأهميته البارزة في الحقل التعليمي في الطور المتوسط ومهما يكن فإن بحثنا هذا هو تدريب منهجي أكاديمي وليس بحثا علميا مركزا، لأن من شروط البحث العلمي الملاحظة للجزئيات الصغرى والاستقراء والتفسير وكذلك التدقيق.

وحاولنا قدر الإمكان التقريب لأهم حيثيات هذا الموضوع بإتباع المنهج الوصفي التحليلي الميداني.

وقد كانت خطة هذا البحث تحتوي على مقدمة، ومدخل، وفصلين الأول والثاني فيها بين التنظير والتطبيق، حيث تناولنا في المدخل الذي جاء بعنوان "التعليمية بحث في المفاهيم" تعريف التعليمية لغة، واصطلاحا، ومفهوم العملية التعليمية، وأركانها، وموضوع التعليمية وأهميتها وعلاقتها بالعلوم الأخرى.

أما الفصل الأول فكان بعنوان "ثنائية السؤال والجواب"، تحدثنا فيه عن تعريف الحوار والمناقشة، وشروط استخدام المناقشة والحوار وفوائده.

أما الفصل الثاني فهو فصل تطبيقي لرؤية مدى تفاعل الجانب النظري مع الدراسة الميدانية وكيف يتم تطبيق تلك الأفكار والنظريات، وقد قدمنا فيه استبياننا يتضمن أسئلة موجهة إلى أساتذة اللغة العربية وأسئلة خاصة بتلاميذ السنة الأولى متوسط.

وأثناء القيام بالبحث واجهتنا عدة مشاكل وعراقيل وكان أولها ضيق الوقت لإنجاز دراسة ميدانية التي تتطلب المشاركة الفعالة في الدروس داخل قسم السنة أولى متوسط، ثم

الأمر المستصعب الثاني هو قلة المصادر والمراجع التي تناولت قضية تعليمية السؤال والجواب، إذ يعتبر الموضوع جديداً على الدراسة والدارسين، ويكمن المشكل العويص في صعوبة اقتناء الكتب من المكتبة الجامعية لقلتها.

ونتمنى أن نكون قد ساهمنا ولو بإضافة علمية بسيطة في موضوعنا عسى أن تفيد هذه الدراسة الطالب الجامعي الذي ينتمي إلى قسم اللغة والأدب العربي. وإن كان في الأخير من كلمة لا بدّ منها فهي كلمة شكر وتقدير لكل من أمدا بيد العون لإنجاز هذا البحث.

مدخل:

مفاهيم حول التعلیمیة

تعتبر اللغة العربية من أكثر اللغات التي حظيت بالاهتمام من طرف أبنائها، لأنها الرسالة الخالدة ولغة القرآن الكريم، فمنذ أن وهب الله تعالى للإنسان القدرة اللغوية بعد أن علم آدم الأسماء كلها، وذلك بقوله تعالى: «وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ» [سورة البقرة _ الآية 31]، واللغة تتطور، فقد كثرت الدراسات التي تناولت اللغة، وحددت وظائفها، وبينت كيفية تعليمها وتعلمها، فاللغة هي قوام الفعل التعليمي-التعلمي، لأنها عصب الحياة في المنظومة التربوية، كما تطرح مسألة قدرة المعلم الذي يدرس اللغة، ومدى إلهامه بمختلف طرائق وأساليب واستراتيجيات التدريس والتعليم دون إهمال واجبات المدرسة، وكذلك الأسرة، وتأتي التعليمية لتتهم بتنمية قدرات التلاميذ باعتبارها الوسيلة الإجرائية التي تساعد على اكتساب وتوظيف المهارات اللغوية في مختلف مجالات الحياة، وتولي أهمية بارزة لتطوير التدريس، والتفكير في حل مشكلاته.

1. مفهوم التعليمية:

- 1-1- لغة: ورد في لسان العرب لابن منظور عَلِمَ من فات الله عز وجل العليم، العالمُ العَلَامُ عَلَّمَهُ اللهُ علما من العلوم...، والعلم نقيض الجهل عَلَّمَ عِلْمًا، وَعَلَّمَ هو نفسه...، ورجل عَلِمَ وَعَلِيمٌ من قوم علماء، وَعَلِمَ الأمر وتعلمه أتقنه وقد أَعَلَّمَهُ جعل فيه علامة وجعل له علما.¹
- فالتعليمية مصدر صناعي لكلمة تعليم المشتقة من العلم أي وضع علامة على الشيء لتدل عليه.
- علمت يتعدى إلى مفعولين ولذلك أجازوا علمتني كما قالوا ظننتني، ورأيتني، وحسبتني ويقال: تعلم في موضع أعلم وفي الدجال تعلموا أن ريكم ليس بأعور بمعنى اعلموا.²

¹ جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، ج9، المادة (علم) تح: خالد رشيد القاضي، دار صبح، بيروت 2006، ص ص 362-363.

² المصدر نفسه، ص 365.

- من خلال هذه التعريفات يتضح لنا أن التعليمية مدلول تقنية أن فن التعليم، وهو ما يوحى إلى التنقيف أو التزود بالمعارف والأفكار، والمعلومات بهدف بناء شخصية الفرد المتعلم.

- أما معجم علوم التربية فيترجم كلمة ديداكتيك didactique إلى التعليمية أو التدريسية والشائع هو التعليمية أو الديداكتيك أو علم التدريس.¹ ومنه علم المعلم التلاميذ درسهم.

1-2- اصطلاحاً: يُعرّف أنطوان صياح التعليمية بقوله: "هي مجموعة من الجهود والنشاطات المنظمة والهادفة إلى مساعدة المتعلم على تفعيل قدراته، وموارده في العمل على تحصيل المعارف والمكتسبات، والمهارات والكفايات، وعلى استثمارها في تلبية الوضعيات الحياتية المتنوعة"². فالجهود تتعلق بالمعلمين عن طريق اختيار الطريقة المناسبة في تعليم المادة التعليمية، أما النشاطات المنظمة فهي الأعمال المنسقة في العملية التعليمية داخل القسم وخارجه.

ومن هذا التعريف يتبين لنا أن التعليمية عملية قائمة أساساً على ما يقدم للمتعلم من معارف، وقدرات ومهارات، وعلى ما يقوم به المتعلم من اكتساب هذه المعارف، وتعزيزها وتجسيدها باستمرار.

وقد أخذت التعليمية تعريفات مختلفة، ومن بين هذه التعريفات أنها:

* "تفكير وبحث يهتمان بأهداف التعليم وبطبيعة هذه الأهداف المعرفية وينظامها الاستيمولوجي وبمنهجيتها البنائية وتنظيمها المنهجي."³

* "ويوجد أيضاً تعريف آخر للتعليمية بأنها: "أبحاث تهتم بكيفيات التدخل الديداكتيكي ويعني بذلك أن التعليمية تقوم بعملية ربط النقاط والقضايا التي تأتي سابقة لمهام المعلم ولتنظيم حالات التعليم، ولعملية إمداد الوحدات التعليمية للتكيف مع مجموع المتعلمين"⁴.

¹ محمد أيت موجي وآخرون، سلسلة علوم التربية، ع9 - 10، دار المغرب الوطني، د.ط، 1994، ص66.

² أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج2، دار النهضة، بيروت، ط1، 1924، ص39.

³ عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الجزائر، د.ط، 2003، ص

14.

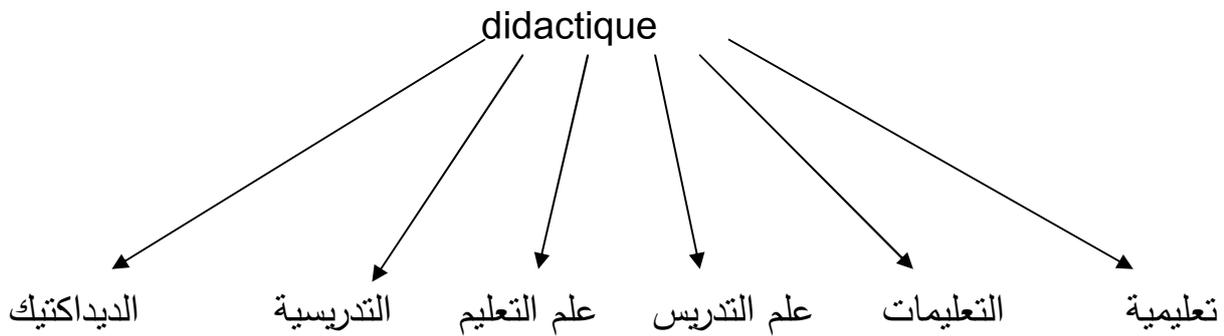
⁴ المرجع نفسه، ص ن.

ويركز التعريف الأول على ربط المعرفة بالمدرسة كمركز إشعاع لها، أما التعريف الثاني فينظر إلى التعليمية على أنها تكامل بين المادة التعليمية والمعلم باعتباره الوسيط والمتعلم كطرف مستقبل لهذه المادة التعليمية، ويتضح من خلال التعريفين أنهما يشتركان في الاهتمام بالمعارف كمادة تعليمية تقدمها المدرسة بواسطة الأساتذة ويتلقاها المتعلم.

أما بشير إبرير فيختار مصطلح تعليمية مقابل لـ didactique وذلك لشبوعه في الاستعمال أكثر من غيره بالرغم من الإغراء الذي يمارسه كل من مصطلح علم التدريس وعلم التعليم... إذ هناك بعض الباحثين اختاروا استعمال ديداكتيك تجنباً لأي لبس في مفهوم المصطلح، والبعض الآخر يستعمل علم التدريس، وعلم التعليم، في حين هناك باحثين قلائل أيضاً يستعملون مصطلح تعليميات مثل لسانيات، ورياضيات أما مصطلح تعليمية فهو مصطلح عراقي لم يشع استعماله¹.

وهذا يعني أن مصطلح didactique يقابله في اللغة العربية عدة ألفاظ تلخص في

الشكل التالي:



جميع هذه المصطلحات تتفق من حيث الاستعمال؛ غير أن المصطلح الأكثر استعمالاً هو "علم التدريس" ومؤخراً شاع استعمال مصطلح "التعليمية" غير أن هناك من يفضل الترجمة الحرفية للمصطلح تفادياً لأي لبس أو غموض.

يعرفها "سميث" على أنها فرع من فروع التربية موضوعها خلاصة مكونات والعلاقات التربوية وموضوعاتها ووسائلها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية، وبعبارة

¹ - بشير إبرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث، ط1، 2007، ص 08.

أخرى يتعلق موضوعها بالتخطيط للوضعية البيداغوجية وكيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة.¹

يعرفها "ميلاري" بأنها مجموعة طرق وأساليب وتقنيات التعليم أما "بروسو" فيرى أن الموضوع الأساسي للتعليمية هو دراسة الشروط اللازم توفرها في الوضعيات والمشكلات التي تقترح للتلميذ، فهو السماح له بإظهار الكيفية التي يشغل بها تصورات المثالية أو يرفضها، ويقول أيضا أن التعليمية هي تنظيم تعلم الآخرين.²

وفي سنة 1988 يعود "بروسو" ليقول بأن التعليمية هي الدراسة العلمية لتنظيم وضعيات التعلم التي يندرج فيها الطالب لبلوغ أهداف معرفية عقلية أو وجدانية أو حركية.³ أما الباحث المغربي "محمد الدريج" فيرى أن التعليمية (الديداكتيك) تعني الدراسة العلمية لطرق التدريس وتقنياته وأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا، سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي الحركي وتحقق لديه المعارف والكفايات والاتجاهات والقيم.⁴

من خلال التعاريف السابقة يمكن أن نستخلص النتائج التالية:

- 1- التعليمية علم حديث النشأة ينصب عملها على التخطيط للمادة الدراسية وتنظيمها ومراقبتها وتقويمها وتعديلها، حيث تبحث عن العلاقات بين المعلم والمتعلم.
- 2- التعليمية ترتبط بالمواد الدراسية من حيث محتوياتها والتخطيط وكيفية التخطيط لها اعتمادا على الحاجات والأهداف وكذا الوسائل المعدة لها وطرق تبليغها للمتعلمين ووسائل تقويمها وتعديلها.
- 3- تضع المبادئ النظرية الضرورية لحل المشكلات الفعلية للمحتوى والطرق وتنظيم التعليم.

¹ وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، 1999، ص 02.

² المرجع نفسه، ص ن.

³ المرجع نفسه، ص 03.

⁴ عبد الرحمن التومي، الجامع في الديداكتيك، اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط1، يوليو 2015، ص

- 4- تهتم بالعقد الديدائكتيكي من منظور العلاقة التعليمية (تفاعل المعرفة، المدرس، المتعلم)
- 5- تتناول منطق التعلم انطلاقا من منطق المعرفة.¹

2. مفهوم العملية التعليمية:

يبقى تحليل العملية التعليمية إلى عناصرها ومكوناتها أمر مفروض - في اعتقادنا - خاصة بعد أن دخلت إلى الميدان مفاهيم تربوية مستحدثة يجب توضيحها للمعلمين والمتعلمين على حد سواء، وذلك حتى فهم هذه العملية التربوية فهما صحيحا وممارستها وفق مناهجها، فكيف تتم هذه العملية؟ وما هي العناصر المكونة لها؟ والمساهمة في نجاحها بشكل كبير؟

وقبل أن نعرّف العملية التعليمية ينبغي أن نتوقف عند التعليم والمتعلم أولا، فنجد أن التعليم عبارة عن عملية تواصلية منظمة مخططة، تهدف إلى نقل معارف وخبرات بين المعلم والتعليم وفق خطة معينة، ولا يرتبط مفهوم التعليم دائما بمفهوم التلقين كما يرى الكثيرون، ويبقى التعليم تلك العملية التواصلية بين المعلم والمتعلم، ويشار إلى التعليم على أنه التدريس وهو نشاط تواصلية يهدف إلى إثارة المتعلم وتحفيزه ... إنه مجموعة من الأفعال التواصلية التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم؛ أي يتم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من طرف الشخص أو مجموعة من الأشخاص.²

ويختلف التعليم عن التعلم من منطلق أن التعليم هو الانتقال من وضعية اللاعلم إلى إدراج معارف جديدة، والتعليم يقتضي عملية بناء لاستقبال معارف فقط. وعليه فالعملية التعليمية يقصد بها كل العناصر المكونة للفعل التعليمي.

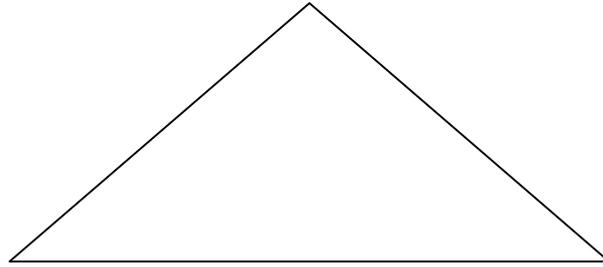
¹ عبد الرحمن التومي، الجامع في الديدائكتيك اللغة العربية، ص03.

² محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليلة، الجزائر، ط1، 1999، ص 13.

3. أركان العملية التعليمية:

يهتم المختص في التعليمية بعدة اهتمامات لا تقتصر في المادة وحدها وإنما تشمل كل ما يتعلق بالعملية التعليمية في مختلف أبعادها ومساراتها في ترابط وانسجام بين مختلف عناصرها المكونة لنظام التعليم والتعلم. تحت ما يسمى بالمثلث الديداكتيكي والمكون من الأقطاب الثلاثة التالية: المعلم ، والمتعلم والمعارف. الموضحة في المخطط التالي:¹

المعرفة (المادة التعليمية) القطب المعرفي



المتعلم (القطب السيكولوجي)

المعلم (القطب البيداغوجي)

1.3. المعلم: هو عنصر أساسي وأحد العناصر الفعالة في العملية التعليمية إذ أن المعلم وما يمتاز به من كفاءات ومؤهلات واستعدادات وقدرات ورغبة في التعليم وإيمان به، يستطيع أن يساعد الطالب على تحقيق الأهداف التعليمية التعلمية بنجاح ويسر وتزداد ضرورة وجود المعلم في المراحل الأولى للتعلم، فالطفل ما قبل المدرسة وتلميذ المرحلة الأساسية هما أشد حاجة للمعلم من طلب المرحلة الإعدادية أو الثانوية.²

والمعلم باعتباره الطرف الأول في العملية التعليمية فهو يمثل الكائن الوسيط بين المتعلم والمعرفة؛ إذ له معرفته وخبرته وتقديره وهو ليس وعاء يحمل معرفة، إنما هو ميسر لنقل المعرفة في العملية التي يقوم بها المتعلم، إذ يشكل فيه الوساطة فقط، إنه مهندس التعلم ومبرمج ومعدل العمل فيه انطلاقاً من مدى تجارب المتعلم لمتطلبات العملية ومن حضوره

¹. آمنة مناغ، "أقطاب المثلث الديداكتيكي في التراث العربي على ضوء اللسانيات الحديثة"، مجلة الواحات للبحوث والدراسات، ع2، الجزائر، 2014، ص 148.

². العالية جبار، تعليمية اللغة العربية وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقييمية للقراءة، السنة الأولى ابتدائي، مذكرة ماجيستر (غير منشورة)، 2012، ص 20.

الدائم لتحفيز المتعلم، واستشارة فضوله ورفع مستوى عزيمته ومدى إقباله على الدخول في مغامرة المعرفة.¹

وهذا يعني أن المعلم يجب أن يكون لديه رصيد لغوي معرفي يساعده على أداء مهنة التعليم، وهو يلعب دور كبير في تحفيز المتعلم على التعليم، ودعمه.

كما يُعدُّ المعلم ركيزة أساسية في نجاح العملية التعليمية، باعتباره مرجعا ومرشدا ومالكا للقدرات والكفايات التي تؤهله لتأدية رسالته، ورغم التحوّل الذي شهده دوره واختلافه الملحوظ بين الماضي والحاضر؛ إذ أصبح في المقاربة الجديدة منشطا ومنظما، يحفز على الجهد والابتكار بعد أن كان حاملا وملقنا للمعارف والمعلومات فحسب، وإن تحديد فاعلية تعلم أي مادة وتعليمها ونجاحها متوقف إلى حد بعيد على جملة من الخصائص المعرفية والشخصية التي لا بد أن تتوفر عليها. المعلم. وفي هذا السياق يقول: عبد العليم إبراهيم: "المقومات الأساسية للتدريس إنما هي تلك المهارة التي تبدو في موقف المدرس وحسن اتصاله بالتلاميذ وحديثه إليهم واستماعه لهم، وتصرفه في إجاباتهم وبراعته في استهواءهم والنفاز إلى قلوبهم ... إلى غير ذلك من مظاهر العملية التعليمية الناجحة."²

وإذا نظرنا إلى الأستاذ بالمفهوم الضيق باعتباره الذي يشرف على تعليم التلاميذ في المدرسة، نجد أنه يعتبر أساسيا في نجاح جميع التفاعلات في المدرسة، فبقدر تحمس الأستاذ للعمل الموكل إليه وتفانيه فيه وارتفاع مستوى أدائه بقدر ما تكون ايجابيات نتائج هذا العمل مترجمة على المتعلمين الذين في حوزته.³

ويجب على أي معلم أن يكون ملما بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي.⁴

2.3. المتعلم:(أو المتلقي)

ويمثل الطرف الثاني بعد المعلم في تشكيل ثلاثي التعليمية، فالمتعلم هو المستهدف بالدرجة الأولى في هذه العملية المتشابكة، فإعداد المقررات وحسن صياغتها وترتيبها، وما

¹. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج2، ص 20.

². عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، ط5، 1985، ص 25.

³. محمد أحمد كريم وآخرون، العملية التربوية وأدوار المعلم ومسؤولياته، دار الثقافة، د.ط، 2003، ص 63.

⁴. أحمد شبشوب، العلوم التربوية، الدار التونسية للنشر، تونس، دط، 1991، ص 166.

إليها من عمليات سابقة ولاحقة كلها من أجل هذا المتعلم الذي يراد بناؤه جيدا¹. لذلك يجب معرفة عينة المتعلمين من هم؟ أصغار أم كبار؟ وما هو مستواهم المعرفي؟ ومعرفتهم السابقة بمواد التخصص الذي يدرسه وبالمادة التي سيدرسونها مجددا؟ وما هي خصوصياتهم النفسية والاجتماعية؟ والخصائص التي تميزهم كجماعة من المتعلمين يضمهم قسم واحد؟

ويرتبط نجاح العملية التعليمية بالاعتداد بمميزات المتعلم (نفسية، معرفية اجتماعية) وما لديه من رغبة ودوافع للتعلم، فلا يوجد تعلم بلا طالب ولا يحدث تعلم ما لم تتوفر رغبة الطالب في التعلم، وبالتالي فالدافع إلى التعلم هو أساس نجاح العملية التعليمية². وهذا يعني أن المتعلم هو الركيزة الأساسية في العملية التعليمية فبدونه لن يكون هناك تعلم.

وعملية التدريس أو التربية يجب أن تواجه احتياجات المتعلم بحيث لا تقتصر على عدد من الدروس في الأسبوع داخل جدران الصف الأربعة ولكنها يجب أن تتعدى الهدف الدراسي إلى الندوات العامة، والعروض المكتبية وحديقة الحيوان والجمعيات والنوادي العامة، والرحلات التعليمية والهوايات وذلك لإتاحة مواقف تعليمية متنوعة يتفاعل فيها التلميذ ويتحقق له النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي، بدرجة تلبي احتياجاته ومطالبه التي لا يستطيع التعبير عنها صراحة، وعلى التربية أيضا في هذه المرحلة من النمو مراعاة طبيعة المتعلم وذلك بتنويع المناشط التعليمية ومراعاة ميول التلاميذ واتجاهاتهم واحترام مشاعرهم وأفكارهم ورغبتهم في الانتماء إلى جماعة تحبهم، ورغبتهم في تكوين القيم والمثل العليا، هذا بالطبع لن يتحقق في مناخ مدرسي يفتقر إلى التوجه، ويخلو من روح العائلة الواحدة المتماسكة، وهذا أيضا لن يتحقق في فصل دراسي لا يهتم فيه المعلم إلا بالصورة وأنها المقرر دون مخاطبة عقل التلاميذ وقلوبهم ودعوتهم للمشاركة الفعالة في تحقيق أهداف المنهج³.

¹. عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011، ص 22.

². العالية جبار، مرجع سابق، ص 20.

³. كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتاب، القاهرة، د.ط، 2009، ص 81.

3.3. المحتوى والمعرفة:

تشمل كل ما يتعلمه المتعلم من المعارف وما يحصله من مكتسبات وما يوظفه من موارد وما يمتلكه من مهارات وما يستثمره من قدرات وكفايات في عملية تعلمه التي يقوم فيها ببناء معرفته واستثمارها في مواقف الحياة المتنوعة¹ وينبغي أن تتميز المعرفة بالتدرج في مفاهيمها².

كما أن المحتوى أو المادة العلمية تمثل العامل الثالث من العوامل التي يشملها أي موقف تدريسي وتعتبر المادة العلمية وسيلة لعملية التربية³.

ويتمثل المحتوى في كل ما يمكن تعليمه وتعلمه وهو جملة المعارف العلمية والفنية المكونة للبرنامج المقرر، ويبقى المحتوى وسيلة لبلوغ الأهداف التعليمية، وهو المنهاج المقرر أو المصدر الأساسي للمعلومات والمبادئ والمهارات التي يمكن انتقاؤها كأساس للمادة الدراسية.

والجدير بالتنويه أن فكرة العلاقة بين المتعلم والمعرفة نشأت انطلاقاً من فشل التربية التقليدية التي تجعل من المتعلم فرداً محايداً في العملية التربوية وكرفض لذلك جاءت التعليمية كي لا تعتبر عقول التلاميذ علماً فارغة ينبغي حشوها بالمعرفة، بل هم أفراد فعالون ويشاركون في بناء تعلمهم بالاعتماد على معارفهم السابقة أو بناء على ما اكتسبوه خارج المدرسة⁴.

من خلال ذلك نرى أن المحتويات تحدد مسبقاً في شكل برامج، ومقررات موضوعية من قبل مختصين، وخبراء في شؤون التعليم، وتستجيب هذه المحتويات للمتعلم ورغباته، كما أنها يجب أن ترتبط بمحيطة الاجتماعي.

¹. أنطوان صياح، تعليمية اللغة العربية، ج1، ص 17.

². علي آيت أوشان، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1، 2005، ص 21.

³. أحمد حسين القاني، التدريب الفعال، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1995، ص 18.

⁴. وزارة التربية الوطنية، مرجع سابق، ص 06.

1.3.3. بعض الملحوظات التي تتصل بالمادة الدراسية وتسهم في تحديد دور

المادة الدراسية في عملية التدريس:

1- المادة الدراسية مثل عينة مختارة لمجال معرفي معين، وحيث إن كل فرع من فروع المعرفة طبيعته الخاصة التي تميزه عن غيره من فروع المعرفة سواء كانت من حيث ميادين وأهداف البحث والدراسة فيه، والمسلمات التي تركز عليها طرق البحث فيه وأساليبه والتركيب الذاتي لهذا الفرع.

فنحن نرى أنه من الأهمية أن نعكس المادة الدراسية وتدرسيها طبيعة هذا الفرع، وإلا خرج متعلم هذه المادة الدراسية بصورة مشوشة.

2- ضرورة مراعاة التوازن بين قيمة المعلومات كهدف في ذاتها والقيمة النفعية أو الوظيفية لهذه المعلومات وذلك باختيار المعلومات التي ترتبط باحتياجات المتعلم وخصائصه بالدرجة التي تساعد على فهم نفسه وما يحيط به من أشياء وعلاقات مظاهر في بيئته.

3- ضرورة التأكيد على أساسيات المعرفة التي تحدد الهيكل البنائي لها بالدرجة التي تسهم في تنمية القدرات والمهارات الفعلية للمتعلم وإكسابه الاتجاهات والميول والقيم المناسبة.

4- ضرورة مراعاة العلاقة بين طبيعة المادة الدراسية وأساليب التدريس المناسبة لها.¹

4. موضوع التعليمية:

تقوم التعليمية على العملية التعليمية التي تتبناها أركان أو عناصر أساسية وفعالة في هذه العملية وهي: المعلم، المتعلم، المحتوى المعرفي، فقد تجمعهم علاقة تقوم على أنشطة وأهداف متنوعة لها علاقة بالتعليم وذلك بطرح موضوعات عديدة يتوجب فيها البحث والتوسع التعليميين، وذلك بطرح مجموعة من الموضوعات كمعرفة نوعية المتعلمين، المعلم، المحتوى، المؤسسة التعليمية، الأهداف، الأنشطة المقدمة، الوسائل المستخدمة، والنتائج المتحصل عليها.²

¹ كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، ص 84 - 85.

² بشير ابرير: تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 12-14.

فالتعليمية تحكم على المتعلم من خلال أفكاره ومعارفه، كما أنها تحاول الوصول إلى العلاقة التي تربط بين المعلم ومتعلميه، ويعتبر المعلم هو الوسيط ونقطة الوصل بين المتعلم والمعرفة بواسطة أساليبه وطرقه وقدراته الفكرية والمعرفية والتي من خلالها ينمي معرف المتعلمين ويحسن مستواهم.

وهناك أيضا ظروف تحكم يسر العملية التعليمية ألا وهي الرقعة أو المحيط أو البيئة والمؤسسة التعليمية.

ويركز المعلم على مجموعة من الأنشطة والأساليب المختلفة هذه الأخيرة تكون مناسبة لترسيخ المعارف والمعلومات في أذهان المتعلمين.

5. أهمية التعليمية:

إن التعليمية عملية تربية تقوم على ثلاثة عناصر: المنهاج، المتعلم، المعلم، وكلما اعتري التقصير لأحد هذه العناصر تعطلت العملية التعليمية وقد شبه بعض الدارسين الطالب بمادة خام ثمينة والمعلم بالفنان الماهر وشبه بعضهم العملية التعليمية بأنها عبارة عن صهر معدن خام ونفيس على يد فنان ماهر يقوم بصهرها وتشكيلها وبلورتها حسب تصميم مسبق واتجه آخرون إلى تشبيهها بأنها عملية إنبات يكون فيها: المنهاج بيتا أخضر والطالب يشكل نبتة صغيرة أما المعلم فهو المزارع الذي يعتني بهذه النبتة، وبهذا تكون التعليمية في نظرهم عبارة عن "الرعاية لكل نبتة حتى تثبت وتنمو ويكتمل نموها"¹.

ولنجاح العملية التعليمية يتوجب توفر العناصر التالية:

- ❖ الدافعية.
- ❖ الاستعداد.
- ❖ التدريب.
- ❖ المناخ الصفّي التعليمي.

¹. محمد عبد الرحيم عدس، المعلم الفاعل والتدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1996 ص ص31-32.

6. علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى:

لقد تداخلت التعليمية مع عدة تخصصات علمية كعلم النفس اللغوي، علم النفس التربوي، وارتبطت أيضا مع اللسانيات التطبيقية واللسانيات العامة والصوتيات وبعض العلوم الأخرى التي اهتمت بالجانب الاجتماعي الثقافي كالاقتصاد والتاريخ والجغرافيا وغيرها.

أ. علاقة التعليمية باللسانيات: من خلال ما قدمه فرديناند دوسوسير في المدرسة البنيوية وبلومفيلد في المدرسة التوزيعية، وتشوميسكي في المدرسة التوليدية التحويلية وفيرث في المدرسة الانجليزية، استفادت التعليمية من كل هذه المدارس حيث تأثرت بهم واستفادت منهم.

وترتبط التعليمية بالجانب الصوتي لللسانيات في تصحيح النطق وتحسينه لدى المتعلمين، ولقد تعددت المفاهيم التعليمية للغة حيث أطلق عليها مفهوم "الملكة اللغوية" فاللسانيات إذا تشكل ميدان الدراسة للباحث من التعليمية من خلال تتبع الظاهرة وتفسيرها ووضع إجراءات منهجية لتعليم اللغات وتعلمها على المستوى النظري والتطبيقي.

ب. علاقة التعليمية بعلم النفس: يعد علم النفس بأنواعه: علم النفس اللغوي وعلم النفس التربوي وعلم النفس العام من أهم المباحث التي يستعين بها الباحث في دراسة السلوكيات اللغوية المختلفة (مثير واستجابة) عند المتعلم من خلال تحليل نفسيته واكتشاف حاجاته اللغوية والحوافز التي تدفعه نحو المتعلم، والصعوبات التي تواجهه أثناء تعلمه.

ج. علاقة التعليمية بعلم الاجتماع: إن اللغة ظاهرة اجتماعية ووسيلة تواصل بين الأفراد في حياتهم اليومية، فعلم الاجتماع من بين العلوم التي استفادت منها التعليمية فلقد أجاب علم الاجتماع على العديد من الأسئلة المطروحة في التعليمية من بينها: من يستعملها؟ وكيف يستعملها؟ ولماذا يستعملها؟ وغيرها ويرى عالم الاجتماع "وليام صاولي سميث" في كتابه "مدخل إلى علم الاجتماع التربوي" أن علم الاجتماع يدخل ضمن دراسة قضايا التربية.¹

د. علاقة التعليمية بالبيداغوجيا: إن العلاقة بين التعليمية والبيداغوجيا هي علاقة تدخل بينها منافع ومبادئ حيث تدرس التعليمية محتويات المعرفة بشكل خاص في حين

¹. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، ص 21.

تقوم البيداغوجيا بدراسة العلاقة بين المتعلمين والمعلمين والطرق والتقنيات التربوية والوسائل المستخدمة في سير العملية التعليمية.

ولقد عرف "كومنوس" التعليمية في كتابه "الديداكتيكا الكبرى" بأنها فن لتعليم مختلف المواد والتربية أيضا كما اعتبر التعليمية الأب الروحي للبيداغوجيا¹.

¹. محمد الدريج، تحليل العملية التعليمية، ص 63.

الفصل الأول:

مناجاة السائل والجار

1. تعريف الحوار والمناقشة:

1.1. تعريف الحوار:

يعد الحوار من أهم المبادئ التي تقوم عليها التمارين التبليغية، حيث تعتمد هذه الأخيرة على أسلوب الحوار الذي يعد أسلوباً تعليمياً على صيغة: سؤال جواب بين المعلم والمتعلم، أو بين المتعلمين أنفسهم ويهدف الحوا إلى إثارة روح المشاركة والتفاعل بين المتعلمين.

وينقسم الحوار إلى نوعين هما:

أ. حوار عمودي: يعتمد الحوار العمودي على تقنية سؤال جواب، وهو قريب من الطليقة الانفائية، يهدف إلى إكساب المتعلمين المعارف والمعلومات أو تشخيص المكتسبات وتقويمها.

ب. حوار أفقي: هو حوار مفتوح غير موجه من طرف المعلم، يعتمد على أسلوب المناقشة الحرة، ويرى "عبد اللطيف الفاربي" أن هدف هذا النوع من الحوار تبادل المعلومات والتواصل والتعبير عن الرأي والتكيف مع الجماعة¹.

ويعد الحوار أحد الأساليب التعليمية الهامة في ميدان تعليمية اللغات ومرد ذلك ما يلي:

- كونه حافز يشد انتباه التلاميذ واهتماماتهم.
- أنه وسيلة للتدريب واستقلال البنى والتراكيب المدروسة.
- وسيلة لتمارين المتعلمين على البحث عن المعلومات الجديدة وذلك بالاعتماد على أنفسهم.

يعد الحوار أكثر الأشكال ملائمة للتعبير عن المواقف اليومية.

وللحوار أدوات وشروط متعددة منها:

1.1.1. أدوات الحوار: تمثلت أدوات الحوار في:

أ. الثقافة: ونعني بالثقافة، ثقافة الموضوع الذي تريد إدارة الحوار حوله.

¹ - عبد اللطيف الفاربي، معجم علوم التربية، سلسلة علوم التربية، المغرب، د.ط، د.ت، ص 202.

ب. الأدلة والأرقام: أو ما يعبر عنه بالحجة والبرهان، فلا يكفي أن تمتلك منطقاً جميلاً ولساناً دليلاً لتدخل في حوار بل لا بد من امتلاك الأدلة الغامضة التي تثبت بها رأيك وتقع بها محورك.

ج. شخصية المحاور: فكلما كان المحاور هادئاً، صبوراً، حاضر الذهن باحثاً عن الحقيقة، متواضعاً ولا يريد فرض قناعته على زميله كل ما كان الحوار إيجابياً.

د. الجو والمناخ: الذي يدور فيه الحوار.

هـ. إدارة الحوار أو أسلوبه: فالإثارة قد تعقد الحوار وتفسده، أي أنك إذا طعنت في مقدسات صاحبك، أو ركزت على الماضي ونسيت الحاضر فهذا بلا شك سيكون له نتائج عكسية على حلبة الحوار بشكل عام.

2.1.1. شروط الحوار: يقوم الحوار على شروط أهمها:

- أن لا يقع المتحاورون في مطب (الغضب) لأن الغضب بطبيعته يفقد التوازن، ويغيب العقل.

- أن لا يعجب المحور بنفسه، وقد يحمده الله على أن مكنه من الانتصار للحقيقة التي هي ملك الجميع ولا أحد يمكنها لوحد.

- على المتحاورين اجتناب الأحكام الظالمة أو المتجنية، فحتى لو قال محاورك ما يخالف رأيك تماماً، فلا تعتبر أنه قال ذلك بدافع إسقاطك أو أهانتك أو التجرؤ عليك فالمصارحة، المكاشفة، النقد الموضوعي لا بد منها في سبيل الوصول إلى الحقيقة.

- فالحوار من أهم الطرائق وذلك لأنه يمتلك من التواصل التحاور مع الآخرين، وإبداء رأيك، الاستماع لهم، والحوار يكون بالتفاهم والإنصات وعدم فضح المتكلم (المحاور) حتى ينهي كلامه¹.

3.1.1. فوائد الحوار مع التلاميذ: الحوار مع الأولاد له فوائد كثيرة جداً منها:

1- يتعلم اللغة بسرعة، ويكون لقنا طلق اللسان فصيحاً يتمتع بجرأة وشجاعة أدبية.

¹. دون كاتب، شروط الحوار وأدابه، ضمن الموقع الإلكتروني: <http://edu.mqroo2.com/uae/> ، جويلية

- 2- اكتساب منهج التفكير المنطقي والمساعدة على ترتيب الأفكار والتعبير عن الآراء وتدريبه على سرعة البديهة.
- 3- تدريبه على الإصغاء الجيد للآخرين وفهم مرادهم وتعليمه مهارات الاتصال والحوار بطريقة عملية تدريبية.
- 4- تنمية الشخصية وصقلها، حيث أن المتعلم كلما كان غنيا بذاته مقتنعا بمهاراته وقدراته، كان أكثر إبداعا وعطاء، وثقة في نفسه.
- 5- تقوية ذاكرته وإثراء تجربته وتحريك تفكيره وعقله.
- 6- يخفف الحوار من الصراعات الداخلية، والمشاع العدائية.
- 7- يكسر الحوار حاجز الخوف والخجل.
- 8- يمنح الحوار المتعلم القدرة على حل المشكلات الخاصة به.¹

2.1. تعريف المناقشة:

فهي اختلاط الأفكار أو مزج للتفكير نعرض فيه الآراء بدون براهين مساندة، والمناقشة ليست مجرد تسميع ولا مجرد حديث بين مجموعة من الناس التي تعرف قليلا وتهتم قليلا بموضوع المناقشة، كما أنها ليست تحورا بين أحزاب مختلفة تسعى كل منها للفوز، بل هي أنشطة تعليمية تقوم على المحادثة التي يتبعها المعلم مع طلابه حول موضوع الدرس.

1.2.1. شروط استخدام المناقشة:

1. التعرف على طبيعة الأهداف بالنسبة للموقف التعليمي التعليمي.
2. أن تكون الفرصة متاحة لاستخدام المناقشة.
3. أن يكون الطلاب على قدر من الدراية والعلم بالموضوع المراد مناقشته.
4. أن يعد المعلم الأسئلة المناسبة التي يرى أن يدور حولها موضوع الدرس إعدادا متقنا بحيث يكون مبسطة ومتتابعة وهادفة، ومن النوع الذي يدفع إلى التفكير والاستفسار وحب الاستطلاع.

¹ - خالد بن سعود الحلبي، مهارات التواصل، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني، الرياض، ط1، 1431-2009.

5. أن تكون الأسئلة من النوع الذي يؤدي إل تنمية قدرة الطلاب على إدراك العلاقات ومسايرة الدرس.

2.2.1. مزايا طريقة المناقشة وعيوبها:

أ. المزايا:

- تزيد من إيجابية التلميذ في العملية التعليمية ومشاركته الفعالة في الحصول على المعرفة.
- تنمي لدى التلميذ مهارات اجتماعية من خلال تعويده الحديث إلى زملائه وإلى المعلم.
- تنمي لدى التلميذ مفهوم الذات من خلال إحساسه بقدرته على المشاركة والفهم والتفاعل الاجتماعي.
- تؤدي إلى الاقتصاد في التجهيزات الخاصة بالتدريس من وش ومختبرات، إذ أنه يمكن إجراء المناقشة في الفصل التقليدي.

ب. العيوب:

- تتطلب معلمين ذوي مهارات عالية في ضبط الصف، والانتباه للأحداث الجانبية التي قد تحدث من الطلاب.
- تتطلب معلمين ذوي خبرة وأقدمية في التدريس.
- تستبعد الخبرات المباشرة في التعلم، إذ غالبا ما تتناول موضوعات لفظية وتتم دون استخدام مواد محسوسة أو وسائل تعليمية.
- تتحول في كثير من الأحيان إلى جلسة رتيبة مملة، خالية من الإثارة عندما يطلب المعلم من طلابه قراءة الدرس ودراسة محتواه في المنزل قبل موعد دراسته في الفصل.¹

نستنتج أن طريقة المناقشة تساعد التلاميذ في التعبير كما يجول في أذهانهم، وتساعدهم على التركيز والفهم، وتكون المناقشة بين المعلم والتلميذ وبعضهم، فقد يعاني

¹ - كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص ص 223-224.

المعلم في توجيه الأسئلة ويفقد السيطرة على النظام في الفصل، فنكثر الضوضاء، الإجابات الجماعية مما يحد من فعالية المناقشة كعملية إستراتيجية.

2. طريقة الاستجواب:

1.2. مفهوم الاستجواب:

هو توجيه أسئلة إلى الطلبة، وتلقي أجوبتهم طوال مدة الدرس بحيث تغطي عناصر الدرس وأجزائه بصورة كاملة، وهو أيضا أسلوب تدريسي منظم يضمن صياغة الأسئلة من المدرسين وعملية توجيهها إلى الطلبة، فضلا على استقبال أسئلة الطلبة المثارة في أثناء الدرس والإجابة عنها.

2.2. مهارات صياغة الأسئلة الصفية الشفوية:

- أن يصوغ المدرس الأسئلة بلغة واضحة.
- أن يراعي المدرس واقع الطلبة وخبراتهم اليومية عند صياغة الأسئلة.
- أن تكون الأسئلة ذات أهداف تربوية.
- أن يؤكد المدرس الأسئلة المثيرة للتفكير والمناقشة.
- أن تكون الأسئلة متنوعة.
- أن يتجنب المدرس صياغة السؤال بلغة الكتاب.
- ألا تكون صياغة السؤال موحية بالإجابة.

3.2. مهارات توجيه الأسئلة:

- أن يوجه السؤال بلغة مفهومة الدلالة.
- أن يوجه المدرس السؤال إلى الطلبة جميعهم .
- أن يترك المدرس مهلة كافية بعد عرض السؤال للتفكير فيه.
- أن يكون صوت المدرس واضحا مسموعا من الطلبة عند توجيه الأسئلة.
- ألا يوجه المدرس أسئلة كثيرة مثيرة للتفكير في وقت واحد.

4.2. مهارات تلقي إجابات الطلبة والإجابة عن أسئلتهم واستفساراتهم:

- أن يستمع المدرس بعناية إلى إجابات الطلبة.

- أن يتقبل المدرس الإجابة غير الصحيحة بأسلوب تربوي.
- أن يثني المدرس على إجابات الطلبة الصحيحة ويشعرهم بذلك.
- أن يعنى بضبط الصف في أثناء إجابات الطلبة.
- أن يلخص المدرس الإجابات المهمة.
- أن يترك المدرس الفرصة في إبداء آرائهم وإن كانت خاطئة.
- ألا يسمح المدرس بإثارة أسئلة ذات طابع شخصي.
- أن لا يسخر المدرس من إجابات الطلبة مهما كانت غير مكتملة وخاطئة.
- أن يعود المدرس الطلبة على الاستماع إلى إجابات زملائهم¹.

ونستنتج من ذلك أن طريقة الاستجواب عملية تفاعلية بين المدرس، وطلبتة، وبين الطلبة أنفسهم في موقف تعليمي تعليمي معين حول موضوع ما، من أجل فهمه وتحليله وتفسيره، رغبة في الوصول إلى الحل والقرارات بشأنه.

3. تعريف السؤال الفلسفي:

إن السؤال الفلسفي هو سبيل المعرفة ويساهم في المنتج الثقافي والحضاري، وهو ينبع من الشخص الذي يتمتع بالحس الإشكالي وبذلك يثير الفضول ويدفع إلى البحث نتيجة الحرج والحيرة الناتجة عن الشعور بوجود مشكلة، وبذلك تكون صيغته استفهامية وهو ينفرد بموضوع ومنهج وهدف تفرضه صيغة الموضوع، ويعتمد على مهارات مكتسبة لتأسيس المعرفة ويهدف السؤال الفلسفي للوصول إلى حقائق وتصورات غالباً ما تكون متباينة المواقف ومتعددة المذاهب ومنهجه هو عقلي تأملي ومبدؤه ينطلق من التسليم بمبادئ ومسلمات مثل مسلمات المذهب العقلي والمذهب التجريبي.

والسؤال الفلسفي يكون مثل: ما الحقيقة؟ ما أصل الوجود؟ وما معنى القيم؟... إلى آخر تلك الأسئلة التي يطرحها العقل، إنما يريد من ورائها التوصل إلى المعرفة، والسؤال

¹ - سعد علي زاير، مناهج اللغة العربية، وطرائق تدريسها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014، ص ص

الفلسفي هو الذي عبر عن حيرة الإنسان اتجاه الوجود ومصيره بعد الموت، وبعدها اشتغل بالظواهر الطبيعية وكيفية حدوثها.

وتميز السؤال بسمة خاصة وهي أنه تساؤل ليس مجرد سؤال مفرد، وهناك نوعان من السؤال الفلسفي: السؤال الفلسفي اليوناني القديم وهو عبارة عن عملية فحص وتمحيص، تبدأ بسؤال عام عن مفهوم ما، يليه جواب ينبع عنه سؤال آخر.

والسؤال الأوروبي الحديث وهو سؤال النقد لا الفحص لكونه يميل نحو تقلب القضايا والتحقق من تمام صدقها اعتمادا على العقل.

والسؤال الفلسفي عموما يفترض مسبقا شكاً في الجواب باعتباره معرفة وهو لا يمكن أن يطرح إلا على الشخص الذي يمتلك المعرفة.¹

4. تعريف السؤال والجواب:

1. تعريف السؤال:

أ. لغة: من سأل يسأل سؤالاً، وسأله ومسألة وتسالاً وسأله وقال أبو دؤوب:

أسألت رسم الدار أم لم تسائل عن السكن أم عن عهده بالأوائل

وسألت أسأل وسلت أسل، والرجلان يتساءلان وجمع المسألة مسائل بالهمز وسئل بعضهم بعضاً، وقوله تعالى: "وانقوا الله الذي تساءلون به والأرحام"، وقال أحمد بن يحيى لم يعرفه: فلم فهم قال: هذا جمع بين اللغتين فالهمزة في هذا هي الأصل، وهي التي في قولك: "سألت زيدا" والياء في العوض والفرع وهي التي في قولك: "سألت زيدا" وقال عز وجل: "وقفوههم إنهم مسؤولون"²

ب. اصطلاحاً: السؤال أداة للتخطيط والتدريس والتفكير والتعلم، وهو عبارة عن أفعال تلفية يقوم بها الأستاذ كتابياً أو شفويًا لإدارة الحوار والمناقشة بين التلاميذ، وتعزيز تفاعلهم أو اختيار تعلمهم وإكسابهم معارف جديدة وكذلك مشاركتهم في بناء الدرس وإثارة انتباههم وقدرتهم في التفكير، واتصال المعلم بالمتعلم.

¹ - موقع الأستاذ بلحاج عيسى، متوسطة كعب بن مالك، بولوجة، المسيلة. <http://belhadj.yoo7.com>.

² - ابن منظور، لسان العرب، ج6، مادة سأل، دار الصبح، بيروت، ط1، ص 377.

والسؤال أيضا "عبارة عن مشكلة صغيرة تدفع إلى التفكير، الملاحظة والبحث" ويعتبر السؤال أسلوبا لغويا أساسه طلب الفهم، والفهم هو صورة ذهنية تتعلق إما بمفرد، بشخص أو غيرهما، وتتعلق أحيانا بنسبة أو بحكم من الأحكام سواء كانت النسبة قائمة على يقين أم يقين على ظن أم على شك.¹

قد ورد ذكر السؤال في القرآن الكريم حوالي 130 مرة، فالسؤال يرد في بعض المواضيع ليكون بمثابة منبه للحقيقة الهامة التي تعقبه، ومثال ذلك قوله تعالى: "قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (103) الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا (104)" [سورة الكهف].

كما يحتل أيضا مرتبة في الحديث الشريف، وهذا يلقي الضوء على الدور الأساسي الذي تلعبه في عملية التعلم.

والسؤال هو عبارة عن جملة تبدأ بأداة استفهام توجه إلى شخص معين للاستفسار عن معلومة معينة، ويعمل هذا الشخص فكره في معناها ليجيب بإجابة تنفق مع ما تتطلبه هذه الجملة من استفسار.²

2. تعريف الجواب:

أ. لغة: من جَوَّبَ في أسماء الله المجيب وهو الذي يقابل الدعاء والسؤال بالعطاء والقبول، سبحانه وتعالى، وهو اسم فاعل من أجاب يجيب والجواب معروف رديد الكلام والفعل أجاب يجيب قال الله تعالى: "فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي" أي فليجيبوني وقال الفراء: يقال: إنها التلبية، والمصدر: الإجابة، والاسم الجابة بمنزلة الطاعة والطاعة.

والإجابة: رجع الكلام، وتقول: أجابه عن سؤاله، وقد أجابه.

وجوابا وجابة واستجوبه واستجاب له. وقال كعب بن سعد لغنوي يرثي أخاه أبا الغوار:

¹ مهدي المخزومي، في النحو العربي دار الرائد العربي، بيروت، ط2، ص 264.

² كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماجه ومهاراته، المرجع السابق، ص 458.

وداع دعايا من يجيب إلى الندى +++ فلم يستجبه عند ذاك مجيب¹
 ب. اصطلاحاً: هو التعرف على الحل الصحيح أو حل للمشكلة، فهو يتصل اتصالاً وثيقاً بالكلام على السؤال وهما متلازمان تلازماً يقتضيه حال الخطاب، وتستدعيه مناسبات القول، ويكاد يكون السؤال والجواب من واد واحد، فلا جواب إلا بعد استفهام أو سؤال، والاستفهام إلا عند الحاجة إلى جواب.
 وأدوات الجواب الذي تقتضيه ملاسبات القول وتمليه علاقة المتكلم بالمخاطب هي: نعم، بلى، أجل، أي، جبر، أن، لا؛ وهذه الأدوات ليست بمنزلة واحدة في الاستعمال، فبعضها ما زال يستعمل وبعضها لم يبق له أثر في الاستعمال إلا نصوص قديمة حفظت، ولم يبق لها ظل في الاستعمالات المتأخرة.²

5. بنية السؤال والجواب:

السؤال والجواب كما نتصورها يشكلان معاً بنية لغوية ضمن مجمل بنية اللغة التي نستخدمها في حياتنا اليومية العامة وفي الحالات الخاصة التي تستخدم فيها اللغة استخداماً خاصاً فالسؤال والجواب يمتدان معاً في أحاديثنا اليومية وفي غير أحاديثنا اليومية.
 في حياتنا اليومية يكون الفرد منا إما سائلاً عن شيء أو سؤال، فهو أحد طرفي العلاقة الأفقية في بنية السؤال والجواب؛ التي تربط بين السائل والمسؤول.³
 ونجد أن ما يسأل به ينقسم إلى قسمين: حروف وأسماء.
 أما الحروف فهي: الهمزة، هل، أم (المعادلة لهمزة الاستفهام) وهي حروف لا محل لها من الإعراب وغير مؤثرة إعرابياً، وقد ينسب إليها لعل كما يرى الكوفيون.
 وأما الأسماء فإنها تتنوع تبعاً لنوع الاسم الذي يسأل عنه، ويتباين بين ما يعقل وما لا يعقل، والحال والزمان والمكان والعدد والكمية.

¹ - ابن منظور، لسان العرب، ج2، مادة جاب، ص 124.

² - مهدي المخزومي، في النحو العربي، مرجع سابق، ص 377.

³ - عز الدين إسماعيل، جماليات السؤال والجواب، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2005، ص 10.

وأسماء الاستفهام هي: من، ما، متى، أيان، أين، كيف، أنى، أي، كم والأسماء كلها في اللغة العربية لا بد أن يكون لها موقع إعرابي ومحل إعرابي.¹

وللإستفهام أدوات وأسماء تمثلت في:

1.5. أدوات الإستفهام: يعد الإستفهام أحد الأساليب النحوية التي يستخدمها علماء اللغة للسؤال عما هو معروف بالنسبة إليه، وربما يستخدمونها لبعض الأغراض البلاغية، وما يستخدم للإستفهام: هل، الهمزة، وهما حرفا الإستفهام. الباقي مثل: كيف، أين، متى، ما أسماء، لذلك يكون لها محل من الإعراب في الجملة ومن أدواته ما يلي:

1.1.5. الهمزة: هي الأصل في باب الإستفهام، وتكون لطلب الفهم، نحو: أجا خالد إلى المحاضرة؟ وهي حرف إستفهام مبني على الفتح، ويمكن دخول الهمزة على الجملة المنفية قال تعالى: " ألم نشرح لك صدرك " سورة الشرح -1- (ألم) الهمزة حرف إستفهام مبني على الفتح، و(لم) حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون؛ ويجوز حذف الهمزة مع الاستدلال عليها من السياق، قال عمر بن أبي ربيعة:

بدا لي منها معصم حين جمرت ++ وكف خضيب وبننت بنان

فوالله ما أدري وإن كنت داريا ++ بسبع رمين الجمر أم بثمان²

1.1.1.5. اختصاص همزة الإستفهام: تختص همزة الإستفهام بخصائص ليست لأخواتها من أدوات ولذلك فقد عدوها أم الباء، وهذه الخصائص هي:

أ. الهمزة هي حرف الإستفهام الذي لا يزول عنه إلى غيره، وليس للإستفهام في الأصل غيره.

ب. معادلة (أم) بها خاصة، فنقول: أمحمد حضر أم علي؟ حيث عادت (أم) ما بعدها بما قبلها في إرادة الإستفهام، ولا يجوز تلك المعادلة إلا مع الهمزة.

ج. جواز الفصل بينها وبين الفعل بمعموله، فنقول: أدرساً واحداً ذاكرت؟

د. التبرير بها على سبيل الإنكار فنقول: أتضرب زيدا وهو أخوك؟³

¹ - إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2007، ص 421.

² - محمود سليمان ياقوت، النحو التعليمي والتطبيق في القرآن الكريم، دا مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، دط، 1998، ص60.

³ - بركات إبراهيم إبراهيم، النحو العربي، مرجع سابق، ص425.

2.1.5. هل: وأما "هل" فهي أداة استفهام عن النسبة، سواء أكانت في جملة فعلية أم في جملة اسمية، ولا يستفهم بها عن مفرد ولذلك لا يقال: هل زيدا ضربته؟ لأن تقديم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة، كما يقول ابن هشام: أي أن تقديم الاسم لا يتم إلا بعد تمام النسبة، لأن تقديم الاسم هنا يدل على معنى زائد على أصل تحقق النسبة، ولا يراد إلى هذا المعنى الزائد إلا بعد الفراغ من تحقيق النسبة، وذلك المعنى الزائد هو الاهتمام به، ومنحته شيئاً من التخصيص.¹

وتستعمل (هل) في غير الاستفهام، لتدل على ما لا تدل عليه في الاستفهام وذلك أنها تستعمل بمعنى (قد) وتستعمل نفياً (ما) وذلك في القصر، وتستعمل استفهاماً بمعنى: أي شيء نحو: ما هذا؟ وما لونه؟²

3.1.5. من: اسم استفهام مبني على السكون، يسأل به عن العاقل ومن خصائصه التركيبية ما يأتي:

أ. تنصدر الجملة.

ب. تدخل على الاسم والفعل على السواء.

ج. يسأل بها العاقل، سواء أكان سؤالاً عن ذاته، نحو: من الحاضر؟ فيجاب: الحاضر محمد، أو سؤالاً عن صفة فيه: من محمود؟ محمود هو الأول، أو التاجر. ويسأل بها عن معمول الحدث، نحو: من أجاب عن السؤال؟ أجاب عن السؤال سمير من كافأناه. كافأناه محمداً، أو: الأول، أو المحترم.

تعتبر "هل" من أدوات الاستفهام التي لها دلالات عديدة وهل نسأل بها عن النسبة أما "من" فهي أداة يسأل بها عن العاقل.³

4.1.5. كم الاستفهامية: اسم غامض مبهم، مبني على السكون يستفهم به عن العدد، نحو: كم طالبا نجح؟ وأما الموضح الذي يزيل ابهامها وغموضها فله أربعة أحكام: أولاً: حكمها:

¹ - مهدي المخزومي، في النحو العربي، مرجع سابق، ص ص 266-267.

² - المرجع نفسه ص ص 268-269.

³ - بركات بركات ابراهيم، مرجع سابق، ص ص 445-446.

- لها الصدارة، فلا يتقدم عليها إلا حرف جر أو مضاف، نحو: بكم درهما اشتريت الخاتم؟ ورأي كم خبيرا أخذت؟
- لا يكون إلا نكرة مفردا منصوبا، كما جاء في الأمثلة الثلاثة آنفا: طالبا، درهما، خبيرا ويعرب تمييزا.
- يجوز جره ب (من) إذا جرت هي بحرف جر، نحو: بكم من درهما اشتريت الكتاب؟

- يجوز فصله عنها، نحو: كم عندك كتابا¹.

- 5.1.5. كيف:** لها وجهان: الأول: اسم استفهام مبني على الفتح، لها صدر الجملة، يستفهم بها عن حالة الشيء، نحو: كيف أنت؟ كيف ذهبت؟ وتكون خيرا إذا كان ما بعدها محتاجا إليها نحو: كيف أنت؟ وتكون حالا: إن كان مستغنيا عنها، نحو: كيف سافر سعيد؟ وتكون مفعولا به ثانيا مقدما ل (ظن وأخواتها) نحو: كيف تظن زهيرا، وكيف تحسبه؟
- الثاني: أداة شرط غير جازمة سواء اتصلت به (ما) أو لم تتصل نحو: كيف تجلس، أجلس، وكيفما تقوم أقوم، ولا بد من أن يكون الفعلان بعدهما متفقين لفظا ومعنى.
- من أدوات الاستفهام أيضا "كيف، كم،" وهما أداتين أساسيتين لهما أهمية كبيرة في طرح السؤال فكم السؤال عن العدد وكيف السؤال عن الحالة.²

- 6.1.5. "ما"** وتستعمل للاستفهام عن غير العاقل مثل: ما المدينة التي زرتها؟ فجملة (ما المدينة التي زرتها) جملة استفهامية خبرية ويمكننا أن نستعمل "ماذا" بدلا من "ما" عليها مثل: ماذا قرأت اليوم؟

- 7.1.5. "متى"** وتستعمل للسؤال عن الزمن مثل: متى الفطور؟ فجملة متى الفطور؟ جملة استفهامية لوجود اسم الاستفهام³، وتعرف أيضا "ما" في عرف النحاة على أنها اسم استفهام مبني على السكون حيث يعدون المد ساكنا.
- يسأل به عن غير العاقل، ومن خصائصه التركيبية ما يأتي:

¹ يوسف الصيداوي، الكفاف، دار الفكر المعاصر، بيروت، د.ط، 1999، ص ص 505-506

² يوسف الصيداوي، مرجع سابق، ص ص 515-516.

³ محمود أسماعيل صني، النحو العربي المبرمج، دار ربحانة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1987، ص ص 153-

أ. تتصدر الجملة.

ب. تدخل على الاسم والفعل على السواء.

ج. يسأل بها عن غير العاقل نحو ما هذا؟ هذا هو العلم، ما لنا؟ ما فهمت اليوم؟ فهمت قضية الاستفهام، أحوالها إعرابية تذكر مكتملة مع "من" في نهاية هذه الصفحات، أمثلتها: "وما تلك بيمينك يا موسى" طه 18. وقوله تعالى: "ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها"

أما "متى" اسم استفهام مبني في محل نصب على الظرفية، وسمات "متى" التركيبية ما يأتي:

أ. ظرف يستفهم به عن زمان المذكور في السؤال مطلقا.

ب. يدخل على الاسم والفعل بنوعيه (الماضي/ المضارع)

ج. يتصدر الجملة¹.

8.1.5. أين: للسؤال عن المكان سواء كان استفهاما حقيقيا، نحو: أين أخوك؟ أم

مجازيا نحو قوله تعالى: "أين شركائي الذين كنتم تزعمون" القصص 74. فإنه لا يسأل عن مكانهم حقيقة وإنما هو لتبكيتهم².

ولها في العربية استعمالان:

- تستعمل شرطا مفردة نحو: أين تجلس أجلس، ومركبة مع ما الزائدة لتخلص للشرط، نحو قوله تعالى: "أينما تولوا فثم وجه الله".

- وتستعمل نحو: أين أخوك؟ وأين تقضي عطلتك؟ وأين تذهبون؟³

ومن خصائص كلمة "أين" التركيبية ما يأتي:

- تتصدر الجملة

- تدخل على الاسم والفعل على السواء.

- يسأل بها عن المكان المنسوب إلى المذكور في السؤال، فإذا كان المذكور اسم

ذات فإنه يسأل بها عن المكان الموجود فيه.

¹ إبراهيم إبراهيم بركات، النحو العربي، مرجع سابق، ص ص 423 - 425.

² فاضل صالح السمرائي، معاني النحو، شركة العائك، القاهرة، ط2، 2003، ص 219.

³ مهدي المخزومي، مرجع سابق، ص ص 273 - 274.

وإذا كان اسم معنى غير حدثا فإنه يسأل به عن المكان الموجود فيه.
وإذا كان اسم معنى حدثا فإنه يسأل به عنه مكان إحدائه.

- الإجابة عنها يكون بالتعويض حيث يعوض عنها في الإجابة بما يكون متخذا
موقعها الإعرابي الموجود في السؤال، فإذا سألت: أين إلقاء المحاضرة؟ فأجبت إلقاء
المحاضرة في المدرج الكبير، فإن كلا من أين وما عوض به عنه من القول (في
المدرج الكبير) يقع خبرا.¹

9.1.5. أيان: ويستفهم بها عن الزمان المستقبل في حال التعظيم والتفخيم ويقال
أنها مكونة من أي وأن وقد وردت ست مرات في القرآن الكريم مثل: "أيان يوم الدين"
الذاريات 12.²

وأيان لا تستعمل إلا للتفخيم والتعظيم، جاء في شرح ابن بعيش: "وأيان لا تستعمل
إلا فيما يراد تفخيم أمره وتعظيمه نحو قوله تعالى: "أيان مرساها" النازعات 42. أي متى
مرساها ، وقال تعالى: "يسأل أيان يوم القيامة" القيامة 6.³

10.1.5. أي: هي بحسب ما تضاف إليه فإن أضيفت إلى مكان كانت مكانا، وإن
أضيفت إلى الزمان كانت زمانا، وإن أضيفت إلى غيرهما كانت بحسب ما أضيفت إليه،
وذلك نحو قوله تعالى: "أيكم زادته هذه إيماناً" التوبة 124. وقوله أيضا: "وما تدري نفس
بأي أرض تموت" لقمان 34.⁴

وأي كناية عن العاقل وغيره ولها في العربية استعمالات:

- تستعمل موصولة بجملة نحو: سلمعلى أيهم أفضل.
- تستعمل شرطا مفردة نحو: أيا تزر أزر.
- تستعمل دالة على الكمال، حالا بعد المعرفة ونعتا بعد النكرة.
- تستعمل وصلا، يتوصل به إلى نداء ما فيه (ال)

¹ - بركات إبراهيم، مرجع سابق، ص 276.

² - عبد الكريم محمود يوسف، أسلوب الاستفهام في القرآن الكريم غرضه -إعرابه، مطبعة الشام، ط1، 1421 هـ -
2000م، ص 15.

³ - فاضل صالح السمرائي، مرجع سابق، ص 220.

⁴ - مرجع نفسه، ص 219.

- تستعمل استفهاما نحو: قوله تعالى: "أيكم زادته هذه إيماناً"¹

إن قال قائل: كم حروف الاستفهام؟ قبل ثلاثة حروف: "الهمزة، وأم وهل" وما عدا هذه الثلاثة فأسماء وظروف أقيمت مقامها، فالأسماء: "من، ما، كم، كيف" والظروف: "أين، متى، أي حين، وأيان" و"أي" يحكم عليها بما تضاف إليه، فأما الهمزة وأم فقد بياناها في باب العطف، وأما "هل" فتكون استفهاما وتكون بمعنى "قد" قال الله عز وجل: "هل أتى على الإنسان حين من الدهر" أي: "قد أتى"

فإن قيل: فلم أقامت العرب هذه الأسماء والظروف مقام حروف الاستفهام؟ إنما أقاموها مقام حروف الاستفهام توسعا في الكلام، ولكل واحد منها موضع تختص به، ف "من" سؤال عن يعقل، "ما" سؤال عما لا يعقل، و"كم" سؤال عن العدد و"كيف" سؤال عن الحال، و"متى" وأين حين وأيان سؤال عن الزمان، و"أي" يحكم عليها بما تضاف إليه. فإنها لا تكون إلا مضافة -ألا ترى أنك لو قلنا - من عندك؟ لوجب أن يقول المجيب: زيدا وعمرو، وما أشبه ذلك، ولو قال "فرس أو حمار"، لم يجز: لأن "من" سؤال عن يعقل لا عما لا يعقل.²

وهناك أيضا أدوات أخرى تتجلى في:

1. وما تلك بيمينك يا موسى؟

2. متى نصر الله؟

3. يقول الناس يومئذ أين المفر؟

- ما ويسهم بها عن غير العاقل أنظر الآية 01.

- متى ويستفهم بها عن الزمان أنظر الآية 03.

- أين ويستفهم بها عن المكان أنظر الآية 03.³

ومنه فادوات الاستفهام متنوعة، متعددة ولكل منها دلالاته فمنها ما يستفهم به عن

العاقل، وغير العاقل والزمان والمكان وغير ذلك من الأدوات.

¹ - مهدي المخزومي، مرجع سابق، ص ص 271-272.

² - عبد الرحمن بن محمد عبد الله الأنباري، أسرار العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1997، ص 194.

³ أحمد مختار عمر، التدريبات اللغوية، دار التعريب للنشر والتوزيع، الكويت، ط2، 1999، ص 79.

11.1.5. ماذا: إذا سبقها حرف جر كانت بمجملها اسم استفهام مبني على السكون

في محل جر: لماذا تأخرت؟

إذا تبعها اسم غير الاسم الموصول كانت ما اسم استفهام مبتدأ أو خبرا مقدما، و إذا اسم إشارة خبرا أو مبتدأ، و الاسم بعد ذا عطف بيان أو بدلا . نحو: ماذا التكافؤ؟

إذا تبعها اسم موصول كانت ماذا بجملتها اسم استفهام ،أو كانت ما وحدها اسم استفهام ،وذا اسم إشارة :ماذا الذي يريده العدو منا؟

إذا تبعها فعل كانت بجملتها اسم استفهام ، أو كانت ما وحدها اسم استفهام ، وذا اسما موصولا خبرا أو مبتدأ مؤخرا، و الجملة بعد ذا صلة الموصول¹

2.5. أحرف الجواب:

يحصرها النحاة في أحرف التصديق والإيجاب، وذلك لأنك تهدف بها ما يقوله المتكلم، فيقصد بها النحاة الحروف التي تستخدم في الإيجاب والثبات فقط، لكننا نضيف إليها ما يفيد كذلك بما فيها (نعم) حيث تجاب بها نفيا وإيجابا، وسمى هذه الأحرف بأحرف الجواب بعامة.

والأحرف التي يمكن أن يجاب بها ستة هي: نعم، بلى، لا، أجل، جبر، إن وكلها حروف مبنية لا محل لهن من الإعراب، و استخداماتها الدلالية كما يأتي:

1.2.5. نَعَمْ: يفيد التصديق على ما ينضمه السؤال من معنى، سراء أكان موجبا أم

منفيا، فإذا قلت: أأديعت الأخبار؟ فإنك تثبت ذلك وهو موجب، فتجيب: نعم لم اسمع هذا الخبر.

2.2.5. أي: حرف جواب بمعنى (نعم) مبني لا محل له من الإعراب، وهي

مختصة بالقسم ويكون بعدها، فتكون لتصديق تخبر، إذ قيل: محمد أجاب فأجاد فيصدق على هذا الخبر، بالقول: أي وربّي، وتكون للاعلام مستخبر، فإذا سئل: أهذه إجابتك؟ فيجاب أي والله؟ هذه إجابتي.

¹ - محمد أمين ضناوي، المعجم الميسر في القواعد و البلاغة والإنشاء و العروض، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1،

3.2.5. جبر: للنحاة اختلاف في هذه الكلمة بين رأيين:

أولهما: حرف جواب بمعنى (نعم) والآخر: أنها اسم بمعنى (حقا) الأول أشهر لأن كل موضع وقعت فيه (جبر) يصح أن يقع فيه (نعم) أدوات الجواب عدة ويختلف النحاة في دلالتها فمثلا نعم تفيد التصديق وأي بمعنى نعم، هي مختصة بالقسم أما جبر فهي كذلك بمعنى نعم وأنها اسم بمعنى (حقا)¹. ولأن بنية السؤال والجواب تشكل ظاهرة اجتماعية فقد ارتبطت بها جملة من الأعراف والتقاليد التي تحدد العلاقة بين السائل والمجيب، فأنت تسأل الموظف المختص قائلًا: من فضلك متى تطلع الطائرة؟ ولكن المحقق مع المجرم مثلا لا يقول له: من فضلك، قبل أن يلقي عليه بسؤاله، وفي هذه الحالة وتلك تحقق بنية السؤال/ الجواب على وجه العموم هدفها وهو هدف المعرفة الحيادية أو الموضوعية فالسؤال عن موعد إقلاع الطائرة أو سؤال المجرم مثلا عن الأداة مثلا التي استخدمها في جريمته كلاهما يتطلب في الجواب معلومة محددة تحديدا موضوعيا دقيقا، وفي هذه الأحوال جميعا يوشك أن تكون بنية السؤال / الجواب أساسا دائما لأي حركة ذهنية أي التعامل مع الواقع ومع الحياة ومع الإبداع ومع العلم ومع الآخرين أي أنهما يشكلان عصبيا أساسيا في صميم الوجود الإنساني وجزءا في بنية اللغة.²

وعلى هذا الأساس يبدو أننا نستطيع أن نضيف إلى الفكرة القديمة نسبيا القائلة أن الأدب محاكاة تخيلية للحياة والفكرة الأحدث نسبيا تقول أن الأدب نقد للحياة ويمكن أن نضيف هنا أن الأدب "سؤال يبحث عن جواب أو جواب عن سؤال مطروح أو غير مطروح"³

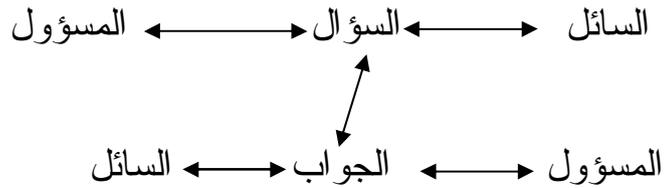
¹ مهدي المخزومي، في النحو العربي، مرجع سابق، ص 400.

² عز الدين إسماعيل، مرجع سابق، ص 10.

³ - مرجع نفسه، ص 11.

6. ثنائية السائل والمسؤول:

إذا كان كل من سؤال يصدر عن سائل ما إنما يوجه إلى من يلتمس عنده الإجابة وكان هناك بالضرورة مسؤول يتلقى السؤال ومن هنا نشأت ثنائية السائل والمسؤول لتكون قرينه لبنية السؤال والجواب ومولدة لها على النحو التالي:



فالسائل والمسؤول يصنعان ثنائية السؤال والجواب المعرفية، ومن مجموع هذه الأركان الأربعة تتشكل " البنية النموذجية" للظاهرة اللغوية الاجتماعية، وسوف نرى إلى أي حد يكون الالتزام في أي تواصل لغوي من خلال السؤال والجواب بهذه الأركان الأربعة مجتمعة.

وإذا كنا قد عرفنا من خلال العالم السويسري " فرديناند دي سوسير" أن اللغة في بنيتها النموذجية شيء والكلام شيء آخر، أو أن ما يسميه العالم التشيكي "جان موكان جوفسكي" اللغة المستعملة فإن البنية النموذجية المتمثلة في مربع: السائل، المسؤول، السؤال والجواب. قد تتحقق مكتملة في الاستعمال اللغوي في أحيان أخرى، وفي نفس الوقت يلتزم مع هذا الوضع النموذجي أن يكون للسائل والمسؤول حضور عياني: فالمعلم والمتعلم في الفصل الدراسي (على سبيل المثال) سائل ومسؤول كلاهما حضور يواجه حضوراً، ومع ذلك سيتضح أن علاقة الحضور هذه التي قد تبدو طبيعية وضرورية، يمكن أن يدهما غياب أحد الطرفين السائل والمسؤول، أو غياب السؤال والجواب، أضف إلى هذا أن توجيه السؤال عمل إنساني فالإنسان وحده هو الذي يتشكل عليه الأمر فيسأل¹.

في حياتنا العامة يكون المسؤول إنساناً كذلك - على نحو ما رأينا أنني قد أسأل جاري في أثناء المحاضرة، أو في المقهى، أو أسأل حتى عابراً في الطريق: كم الساعة

¹ — عز الدين إسماعيل، مرجع سابق، ص 15.

الآن؟ وقد يحدث أن أطرح أنا نفسي السؤال ثم أجيب عنه، ومع ذلك تبقى هذه الثنائية (السائل والمسؤول) قائمة فأنا أوجه السؤال أولاً، ثم أنسى وأتناسى أنني صاحب السؤال فأحاول عندئذ الإجابة عنه، كأنني شخص آخر وأتحول بهذا من سائل إلى مسؤول. حين نتأمل مثلاً في العبارة المتواترة التي تبدو إجابة عن السؤال، والتي تقول: "ليس المسؤول بأعلم من السائل" نجد أنها تتطوي على الطرفين اللذين سبقت الإشارة إليهما، وأنها تدل على العلاقة المفترضة بينهما، فهناك سائل يجعل ما يتعلق بأمر من الأمور وينشد المعونة من طرف آخر هو المسؤول الذي يظن أن لديه معرفة تؤهله للإجابة عن السؤال، وهو إنسان كذلك شأنه شأن السائل.

وفي مجال الأدب أو الفن بصفة عامة، يكون السائل هو الإنسان، كما هو الحال دائماً، ولكن المسؤول لا يكون إنساناً بالضرورة فالشاعر مثلاً قد يتجه بالسؤال إلى الكائنات الحية أو العناصر الطبيعية الجامدة، أو يسائل الأشياء التي ليس لها سوى وجود معنوي ومن هذا الباب يأتي السؤال الذي استهل به حافظ إبراهيم قصيدته في رثاء زغلول:

أيه يا ليل هل شهدت المصابا كيف ينصب في النفوس انصابا؟

فالسؤال هنا يصدر عن الشاعر، ولكنه يوجه إلى الليل، ويوصي أن الشاعر هنا لا يتوقع من الليل إجابة عن سؤاله، فليس لدى الليل إجابة عن سؤاله، فليس لدى الليل -على وجه التحقيق - ما يقوله، بل أنه يقينا غير قادر على أن يقول شيئاً قط، ولا شك في أن الشاعر يعني هذه الحقيقة ولكن ذلك لم يمنعه من أن يوجه السؤال إليه¹.

¹ - عز الدين إسماعيل، مرجع سابق، ص ص 16-17.

7. أهمية طريقة السؤال والجواب في العملية التعليمية:

- أنها وسيلة فعالة لجذب انتباه الطلاب وإثارتهم نحو الموضوع المراد تعليمه ومما يشدّ همهم ويحمسهم إلى اكتشاف الإجابات الصحيحة والمشاركة في شرح الدرس وتحديده وفهمه، فمن خلالها يتفاعل الطلاب مع معلمهم.
- أنها وسيلة مهمة للحصول على المعلومات، فهي تساعد التلاميذ في التعرف على الحقائق والمعارف الهامة والأكثر أهمية في كل علم والتمييز بينها وتعمل على كشف كل ما يخفى ويصعب عليهم تعلمه أو فهمه فهي وسيلة مهمة من وسائل الشرح الإيضاح.
- تعمل على تثبيت المعلومات في ذهن الطلاب ومراجعتها "فالمدرس الناجح هو الذي يستطيع بأسلته أن يراجع الطلاب في المادة التي سبق وأن درسها لهم وحملهم على تكرار ما هو مهم لهم من الدرس" من خلالها يستطيع أن يقيم مدى استيعاب وفهم الطلاب للمادة العلمية.

- استخدمت طريقة السؤال والجواب في العملية التعليمية؛ فهي الطريقة التحويرية فهما وحدة متكاملة ونالت هذه الطريقة درجة عالية من التقدير وجعلوها نصف العلم وكان لها تأثير قوي في الحصول على المعلومات.¹
- ولطريقة السؤال والجواب أهمية كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأنها طريقة مهمة في زيادة ثقة المتعلم في نفسه، و حصوله على المعلومات عن طريقة طرح السؤال والإجابة عنه سواء أكان السؤال مفتوحاً أم مغلقاً، وغالباً ما يُطرح السؤال في حياتنا اليومية فنسأل عن أشياء نجهلها.

ولا نخفي أيضاً ما للأسئلة من أهمية في فن التدريس فهي أساس الطريقة الاستجوابية وركن هام من أركان الطريقة القياسية فالأسئلة تدفع الدرس وتحركه في اتجاه هدفه، وهي مقياس مهارة المدرس وحسن استخدامه لطريقته وتسيير درسه، كما أن استخدام الأسئلة يثير نشاط التلاميذ، ويربطهم بحقائق الدرس، ويجعلهم فاعلين غير

¹ - صالح بن سليمان العمرو، التعليم في الشام في العصر الأموي، جامعة أم القرى بكلية التربية، مكة المكرمة، ص

منفعلين، فيحملهم على الاشتراك العملي في الدرس، وعلى كشف حقائقه وتوضيحها في أذهانهم.

والأسئلة بأنواعها الشفهية والكتابية تعين على تقدير مستوى التلاميذ واختيار مقدرتهم، وتحتاج المهارة في وضع السؤال إلى معرفة تامة، وإلى الوقوف على مستوى الطلاب وقدراتهم العقلية التحصيلية وإلى حدة خاطر المدرس، وتحتاج أيضا إلى أن يكون المدرس قادرا على صياغتها صياغة جيدة ودقيقة بحيث تتلائم مع الظروف المطروح فيه السؤال ومع المادة وقدرة التلميذ، وتحتاج أيضا إلى أن يكون المدرس قادرا على التصرف والتكيف والتبديل المناسب لصيغة السؤال إذا اقتضت الحاجة إلى ذلك.¹

إن الأسئلة والأجوبة لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتعد عنصر مهم في الطريقة الاستجوابية وأنها تساعد التلاميذ على تحسين قدراتهم العقلية.

وتكمن أيضا أهمية الأسئلة في أن بعض الدراسات كشفت أن المعلمين يطرحون أثناء تدريسهم عددا هائلا من الأسئلة، ولعل من أوائل الدراسات التي أجريت على السلوك داخل الفصل كانت في الولايات المتحدة، أجريت عام 1912 وقد أظهرت نتائج هذه الدراسات أن 80% مما يجري من سلوك لفظي داخل الفصل يوجه إلى طرح الأسئلة والإجابة عنها، على أن معظم هذه الأسئلة كانت من نوع أسئلة التذكر التي لا تتطلب إلا فهما سطحيا للمادة، كذلك أوضحت إحدى الدراسات الحديثة أن معلمي المرحلة الابتدائية يسألون ما بين 3.5 إلى 6.5 سؤالا في الدقيقة، أن متوسط عدد الأسئلة التي يوجهها المعلم في اليوم هو 348 سؤالا، وقد كانت أغلبية الأسئلة تعتمد على الذاكرة الصماء للإجابة عنها.

وقد وضع جابر عبد الحميد وآخرون 1986 افتراضيين رئيسيين يتبلور حولهما الأسئلة:

الافتراض الأول: المعلمون يمكنهم أن يساعدوا تلاميذهم على تنمية جميع أنواع التفكير عن طرق الاستخدام الفعال للأسئلة والمشكلات.

¹ - جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، دار الوعي للنشر والتوزيع، رويبة، الجزائر، ط13، 2012، ص 11.

الافتراض الثاني: بعض المعلمين يستخدمون أسئلة ذات مستوى عال من الجودة ولكن البعض الآخر يستخدم أسئلة بسيطة.

ووظيفة السؤال تكمن في:

-استشارة التلاميذ ليسألوا أنفسهم أو يسألوا غيرهم.

-المساعدة على عملية الاتصال بين الأفراد المجموعة المشتركة في الدرس.

-تزويد التلاميذ بالفرصة لاستيعاب المعلومات.¹

ومن هنا نستنتج أن عملية السؤال والجواب طريقة مناسبة لإتاحة الفرصة للتلاميذ

من خلال المناقشة، ومساعدتهم على التركيز والانتباه.

¹ - كمال عبد الحميد زيتون، مرجع سابق، ص 36.

الجانِبُ التَّطَيُّرُ

1. أساليب جذب الانتباه والاحتفاظ به:

1.1. الحصول على انتباه التلاميذ:

- طرح سؤال تأملي.
- رواية قصة
- استخدام الإشارات الصوتية
- استخدام الإشارات المرئية
- استخدام التواصل بالعين
- استخدام أسماء التلاميذ

1.2. تركيز انتباه التلاميذ:

- استخدام استراتيجيات تخاطب الحواس المختلفة في أثناء إعطاء التعليمات.
- التأكد من أن كل التلاميذ يسمعون صوتك بوضوح.
- استخدام مؤشر التركيز انتباه التلاميذ على الكلمات المهمة أثناء شرح الدرس.
- جعل التلاميذ يدونون النقاط الهامة أو يوضحونها بأشكال توضيحية.

1.3. متابعة انتباه التلاميذ:

- التجول في الفصل للتأكد من أن كل التلاميذ يرونك.
- طرح أسئلة تأملية تخاطب مستويات التفكير العليا والتفكير الناقد لدى التلاميذ.
- قلل من كلامك وأكثر من كلام التلاميذ.
- طرح سؤال وأخذ إجابة جماعية من التلاميذ.

1.4. الاحتفاظ بانتباه التلاميذ:

- التأكد من وضوح التعليمات.
- تشجيع التلاميذ ومدحهم.
- جعل التلاميذ يستخدمون إشارات لطلب المساعدة أو طرح سؤال.
- استخدام المكافآت.

2. طريقة المناقشة كأحد طرائق التدريس:

تعد طريقة المناقشة وسيلة الاتصال الفكري بين المعلم والطلبة والمناقشة تمثل حواراً تعليمياً وتنتقل المناقشة بالطلبة من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي في الموقف التعليمي، وبعبارة أخرى فإن الطريق إلى المناقشة هو في واقع الأمر الطريق إلى حل المشكلات بطريقة المشاركة الجماعية حيث تتفاعل خبرات كل فرد في الجماعة من أجل الوصول إلى حل للمشكلة التي تواجههم.

1.2. الخطوات الصحيحة لنجاح أسلوب المناقشة:

- التعرف على الخبرات السابقة للطلاب كأساس للمناقشة.
- إثارة اهتمام الطلبة بموضوع الدرس.
- التوجيه للبحث عن مشكلة وتفسير البيانات والنتائج وذلك بطرح الأسئلة التفسيرية ومناقشتها.
- وقوف المعلم على مدى تتبع الطلاب لنقاط الدرس وذلك بطرح الأسئلة للتأكد.

2.2. خواص أسئلة المناقشة: يجب أن تدور الأسئلة حول ما يلي:

- حقائق سبق للطلاب تعلمها.
- تتحدى تفكير الطلاب شريطة أن تكون في مستواهم العقلي.
- تتضمن أسئلة للرأي الحر.

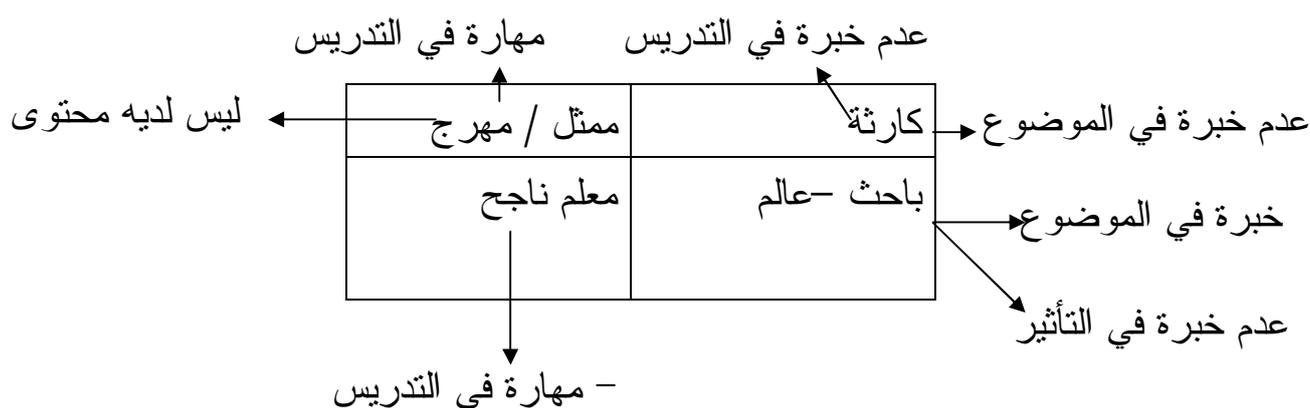
3.2. مقترحات لتحسين طريقة المناقشة:

- تحديد وقت معين لأسئلة الطلاب وتقديم إجابات مختصرة نموذجية.
- يدرك المعلم كيف ومتى يسأل الطلاب.
- ضبط المعلم لسلوكيات الطلاب.
- طرح أسئلة متنوعة تتناسب مستوياتهم التعليمية.
- أن تكون الموضوعات مناسبة لمستوى قدرات الطلاب.

4.2. الاعتبارات الواجب مراعاتها عند استخدام طريقة المناقشة:

- توجيه السؤال لجميع الطلاب دون طالب والاهتمام بجميع الطلاب.
- الاهتمام بالصياغة الدقيقة للأسئلة لا تحتمل أكثر من إجابة.
- عدم الاستهزاء بالإجابات الخاطئة للطلاب.
- يفضل استخدام الأسئلة التي تحتاج إلى إجابة مفتوحة وتشجيع الطلاب على التفكير وربط المفاهيم المتعلقة بالموضوع.
- الاستعانة بالوسائل التعليمية الخاصة بموضوع الدرس لزيادة فهم الطلاب وخاصة التجارب العلمية.

3. المعلم الناجح:



- مهارة في التدريس
- عمق موضوعي وخبرة في المحتوى
- القدرة على التأثير بلغة الصوت والجسد¹

4. إدارة الأسئلة:

1. إجابة الأسئلة تزيد من المصداقية.
2. عدم الانزلاق في نقاش ومزاعم.
3. احترام جميع الأسئلة.
4. محاولة إعداد إجابة أو أكثر عن الأسئلة الصعبة.

¹ - تهاني عبد العزيز، خطوات ذكية في طرق التدريس، جامعة الملك عبد العزيز - جدة، د.ط، 2010، ص 02.

*** نماذج من الرد عن الأسئلة الصعبة:

1. في الحقيقة لا توجد إجابة حاضرة في ذهني الآن.....
2. لا أعلم الإجابة ولكن يمكنني أن أبحث.
3. في رأيي لا توجد إجابة بنعم أو لا ... لكنني أعتقد أن ...¹

5. العوامل المؤثرة في سير عملية الحوار: هي كثيرة ومن بينها الطالب المشاكس

1.5. التعريف بالطالب المشاكس:

يوصف بأنه كثير العناد والفوضى، محاولاً جذب انتباه التلاميذ إليه. وهو عديم الدافعية وغالبا ما يتحدى سلطة مدرسه ويسبب له توترا في الأعصاب وخيبة أمل وشعورا بالفشل، ومعظم الطلاب من هذه الفئة هم من الأسرة المفككة أو قد يكون الطالب قد تعرض لمشاكل نفسية أو عاطفية، أو أنجب من أمهات مدمنات على المخدرات أو من عائلات تفتقد سيطرة على تصرفات أولادهم، الطالب المشاكس يعيق عمل المدرس وبرنامجهم.

- لقد طرحنا سؤال على بعض المعلمين عن الصفات التي يمتاز بها الطالب المشاكس فكانت الصفات على النحو التالي:

- كثير الانفعال.
- الاعتداء على المدرسين
- الاستهزاء واللامبالاة
- إثارة الفوضى دائما
- الإجابة بغضاضة.
- التعامل بعنف مع زملائه
- الانحراف في السلوك
- التغيب وعدم الانتظام
- القيام بأعمال تخريبية داخل الفصل

¹ - تهاني عبد العزيز، خطوات ذكية في طرق التدريس، مرجع سابق، ص 06.

س: كم تلميذ يكفي لتعطيل المدرس عن أداء عمله؟
الإجابة: واحد.

ونستنتج من ذلك أن السلوك الفوضوي لطالب واحد كاف لتوقيف المدرس عن أداء عمله وحرمان بقية التلاميذ من الاستفادة من الدرس.

2.5. خطوات لتغيير السلوك لدى الطالب المشاكس:

أولاً: تغيير المعلم الانطباع عن نفسه كمدرس تقليدي معزز جدير بثقة التلاميذ.

ثانياً: لا يكون المعلم أداة توصيل المعلومات فقط وإنما هو قدوة لهم سلوكياً إلى جانب كونه المرجع والمصدر الأول للمعرفة.

ثالثاً: يوظف المعلم تجاربه الحياتية وخبراته لاقتناص الفرص التي تتاح لتحسين وضع الطالب والتأثير الإيجابي فيه.

هذه السلطة وهي التي ستساعد المعلم في إيجاد الثقة وتكوين العلاقات الحميدة مع الطالب، ولينظر المعلم من خلال عيون التلميذ نفسه كما لو كان هو، مع التركيز على محيط الطالب المنزلي.

رابعاً: انظر إلى مشكلة الطالب بعمق وأعرفه تماماً لأن الطالب المشاكس لم يحصل على العناية والاهتمام ولذلك لا بد أن يظهر له أنك مهتم به هذا يتطلب تحريك سلوكيات الطالب إلى سلوكيات واقعة فوق خط الثقة لإعطاء الطالب نوعاً من التقدير والقيم ليتمسك بها.

يستوجب على المعلم أن يعرف الخصائص الأساسية للمتعلم ومختلف الحاجات وإمكانيات الفهم لديه في مختلف الأعمار.

وأن يعرف أن هناك سمات مختلفة ومشاركة بين التلاميذ.

6. السمات المختلفة بين التلاميذ:

أ. الاختلاف في القدرات الفطرية: الطفل الضعيف لا يمكننا أن نرفع من مستواه التعليمي إلى مستوى العادي ولو استعملنا أحدث الطرق والوسائل التربوية.

ب. الاختلاف في النفسيات والأمزجة: قد يكون الطفل ذكيا لكن لا يستطيع أن يجني ثمار هذه الموهبة إلا إذا كان يمتاز ببعض الصفات النفسية كالمثابرة في العمل والرغبة فيه.

ج. الاختلاف في الظروف العائلية: لأن الظروف العائلية والاجتماعية تعكس آثارها القوية على سلوك التلميذ ومواقفه اتجاه التعليم.

7. السمات المشتركة بين التلاميذ:

-العفوية: فكر غير مقيد.

-حب الاستطلاع

-الدهشة والتعجب عند رؤية أي شيء.

-كثرة الأسئلة.

-

8. أسس التدريس الجيد:

-وضوح الهدف وسلامة تحديده، ونعني هنا الأهداف التربوية العامة والأهداف الخاصة من درس معين.

-التدريس الجيد يقوم على أساس فهم طبيعة المتعلم وعملية التعلم وطرقه.

-التدريس الجيد هو الذي يقوم على أساس الربط بين الخبرات بعضها البعض وبين المواد بعضها البعض.

-التدريس الجيد هو الذي يتضمن أساليب ووسائل يقابل بها الفروق الفردية بين التلاميذ وتتمثل هذه الأساليب في تعدد طرق التدريس واستخدام وسائل وأدوات تعليمية مختلفة من حيث النوع والوقت ذاته ومن حيث درجة الصعوبة¹.

¹ . <http://www.onefd.edu.dz>

9. أنماط الأسئلة:

1.9. الأسئلة المفتوحة:

وهي التي تسمح للآخر بالإجابة عن السؤال بطريقة غير محددة مثل: أن تقول لمحورك: الأخ من أين؟ ما اسمك؟ كيف حالك أين طلبت العلم؟ كيف أنت والقراءة؟ إلى غير ذلك وأنت تعلق بقولك: ما شاء الله، نعم، زدني، حدثني عن هذا الكتاب، أو تعلق على جزئية من حديثه سواء بالإيماء أو الهمهمات وتعبيرات الوجه، مما يضطره إلى التوضيح أكثر ويبدأ تبادل الحوار والألفة والمحبة بينكما، وهذا له دور عظيم في اكتشاف شخصية محورك، وكذا تحقيق الانسجام بصورة طبيعية وتلقائية، كما أنها وسيلة لكسب الثقة، وكسب الثقة يولد بالتالي المودة والمحبة في القلوب، ناهيك عن تنشيط عملية التحاور وإثارة تفكير الآخر ومعرفة الطريقة التي يفكر بها واختبار صحة بعض المعلومات.

2.9. الأسئلة الموجهة:

وهي التي تقيد الآخر بوضع الإجابة في إطار محدود مثل: أن تسأل ما دليلك على ما ذهبت إليه؟ هل سبقك بهذا القول إمام؟ أين مظن هذا القول أو هذه الفائدة؟¹

3.9. الأسئلة التقريرية:

وهي التي تستدرج الطرف الآخر إلى الإقرار بقوله، وتجعل جوابه إيجابيا نافعا، والإقرار يتميز بسيطرة السائل على الأسئلة والأجوبة معا وبطريقة تمكنه من الوصول إلى أهدافه من أقرب طريق.

والأسئلة التقريرية قد جاءت في مواضع عدة من كتاب الله فعلى سبيل المثال:

- قوله سبحانه وتعالى: "ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض ليقولن الله" [لقمان

[25

وقوله سبحانه وتعالى: "ولئن سألتهم من خلق السماوات والأرض وسخر الشمس والقمر

ليقولن الله" [العنكبوت 61]²

¹ - أبي عبد الله فيصل بن عبده قائد الحاشي، فن الحوار، أصوله وآدابه، صفات المحور، دار الإيمان، الاسكندرية،

دط، 2003، ص 91.

² - مرجع نفسه، ص 92.

10. موقف المعلم من الأسئلة:

تنوع مسارات الأسئلة داخل الصف الدراسي، فبعضها يصدر من المعلم نحو الطلاب، وبعضها يصدر من الطلاب، والسؤال كيف يتعامل المعلم مع مسارات تلك الأسئلة؟ نظرا لهذا التنوع في اتجاهات الأسئلة فلا بد أن ينوع المعلمون استجاباتهم نحوها ومن ثم عليه اختيار الاستجابة المناسبة نحو الأسئلة بما يلي:

أولاً: اتجاه معلم ← طلاب: حيث يوجه المعلم أسئلته نحو جميع الطلاب، وبعدها يختار أحد المسارات التالي:

- 1- يترك الطلاب يجيبون على السؤال في دفاترهم قبل أن يسأل أحدهم عن الإجابة.
 - 2- يترك الطلاب يناقشون إجاباتهم مع بعضهم في مجموعات صغيرة قبل أن يطلب من أحدهم عرض الإجابة.
 - 3- يفاجئ الطلاب أنه يسأل أحدهم عشوائيا، لذلك عليهم أن يفكروا في السؤال جيدا.
 - 4- يطرح الأسئلة التي تجعل الطلاب يجيبون جماعيا كأن يقول: الفاعل مرفوع بـ ...
- ثانياً: اتجاه طالب ← طلاب: حيث يطلب المعلم من الطلاب طرح الأسئلة على بعضهم ويختار أحد المسارات التالية:

- 1- يطلب المعلم من الطلاب أن يعيدوا صياغة سؤاله على بعضهم، حتى يتأكد من فهمهم للسؤال.
- 2- يطلب المعلم أن يكتب كل طالب سؤالاً في دفتره ثم يسأله زميله؟ لتثقيط الطلاب.
- 3- يسأل المعلم من يعرض أسئلته التي يسألها لزميله على الطلاب جميعاً.
- 4- يسأل المعلم هل يستطيع أحدكم أن يكتب سؤالاً لا يستطيع زميله حله؟

11. موقف المعلم من الأجوبة:

حسن تلقي إجابات الطلاب من أهم عوامل نجاح التفاعل الصفّي، ولذا فإن المعلم ينبغي أن يراعي بعض الأمور هي:

- 1- ضبط الصف أثناء تلقي الإجابات، وعدم السماح بالإجابات الجماعية.
- 2- الإجابة لا تقبل إلا بلغة سلي

12. تحليل الاستبيانات:

في دراستنا الميدانية ، قمنا بانجاز استبيان لكل من الأساتذة و التلاميذ ليساعدنا ذلك على تدعيم بحثنا و زيادته توسعاو توضيحا لموضوع البحث ، حيث وجهنا مجموعة من الأسئلة على عدد من المعلمين (06) وبعض تلاميذ السنة الأولى متوسط و كانت إجاباتهم على هذه الأسئلة كما يلي:

أ. الاستبيانات الموجهة للأساتذة :

يندرج هذا الاستبيان في إطار إعداد مشروع مذكرة ليسانس تحت عنوان: "تعليمية السؤال والجواب في كتاب السنة أولى متوسط أنموذجا"
يرجى من الأساتذة الكرام الإجابة على الأسئلة التالية بعفوية وصدق وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة:

المحور الأول: المعلومات الشخصية للعينة:

- 1-الجنس: ذكر أنثى
- 2-الدرجة أو المؤهل العلمي:
- 3-الخبرة: أقل من 5 سنوات أكثر من 5 سنوات أكثر من 10
- 4-هل تلقيت دورات تكوينية: نعم لا

المحور الثاني:

السؤال الأول: ما تقييمك لتجربة التدريس في سنة أولى متوسط؟
إن التدريس في المرحلة المتوسطة صعب أكيد، ويتطلب الكثير من الجهد والصبر والصدق فهي مرحلة أساسية في التعليم للوصول إلى أعلى المراحل.
السؤال الثاني: ما هي مهارة توجيه السؤال؟

الأستاذة 01: هي مجموعة من السلوكيات التدريسية التي يقوم بها بدقة وسرعة وتعتمد على قدرته على التكيف مع معطيات الموقف التدريسي وتتعلق بكل من:

- إعداد السؤال
 - توجيه الأنظار عقب طرح السؤال.
 - قدرة المتعلم على فهم السؤال والإجابة عنه.
- أما بقية الأساتذة فهي كالتالي: تتمثل مهارة توجيه السؤال في:

- الصياغة الجيدة للسؤال.
- أن يكون في مستوى المتعلمين.
- التركيز على نقطة واحدة.
- أن يكون السؤال معرفيا وتشجيعيا.
- القدرة على استخدام أدوات الاستفهام.
- الاعتماد على نوعية السؤال وليس على الكمية.
- تحقيق الأهداف التعليمية

السؤال الثالث: كيف تطور كفاءة المعلم في طرح الأسئلة؟

أستاذ 01: ترى بأن على المعلم أن يتقن ثلاث مهارات وهي:

- مهارة صياغة الأسئلة.
- مهارة طرح الأسئلة.
- مهارة تلقي الإجابات.

أستاذ 02: تقول بأنه يمكننا تطوير كفاءة المعلم في طرح الأسئلة بإدراك مستوى المتعلم وقدراته واستعداده وميوله وعلى المعلم كذلك الإلمام بمادة التخصص والأخذ بعين الاعتبار تفاوت القدرات العقلية وعليه الاجتهاد في صياغة الأسئلة حسب هذه القدرات.

السؤال الرابع: كيف يمكن تطوير أداء المتعلم في صياغة الجواب؟

أستاذ 01: يكون ذلك بتوافق الأسئلة مع الأهداف التعليمية التربوية وأيضا تطوير أساليب طرح الأسئلة وكذا لفت انتباه المتعلم لتحقيق الكفاءات التعليمية المسطرة وتكوينه تكويننا سليما.

أستاذ 02: يمكن تطوير أداء المتعلم في صياغة الجواب عبر اتباع الخطوات التالية:

-الاستماع باهتمام للسؤال المطروح.

-فهم السؤال ويكون بالتدرج من المعرفة إلى الفهم ومنها إلى مهارة التفكير العليا.

-عدم التأثر بإجاباته الخاطئة بل علينا أن نجعله يدرك أن هذه الأخطاء عبارة عن درج يوصله إلى القمة فكلما أخطأ المتعلم وصحح أخطاءه بنفسه إلا وكانت درجة استيعابه للمعارف وتثبيتها أسرع.

السؤال الخامس: ما هو سبب ضعف التلاميذ في الإجابة عن الأسئلة؟

- نقص المكتسبات المعرفية واللغوية (ضعف المستوى)

- صعوبة فهم السؤال.

- غياب الانتباه والتركيز.

- اشتمال السؤال على مصطلحات غير مألوفة.

السؤال السادس: هل يقبل المتعلم كل الأسئلة التي تطرح عليه؟ وهل يبدي رأيه فيها؟

أجمع جل الأساتذة أن المتعلم لا يقبل كل الأسئلة التي اطرح عليه، بل يتدخل أحيانا ويعطي رأيه وذلك حسب المستوى العلمي والحالة النفسية كالخجل غيره، فالتلميذ النجيب مثلا يكون له دور كبير في الجدل أو النقاش والتحدي.

السؤال السابع: هل طبيعة الأسئلة تتماشى مع مستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية النفسية؟

العدد	نعم	لا	إلى حد ما
03	2	1	
النسبة	50	33.33%	16.66%

نلاحظ من خلال الجدول أن 50% تمثل نسبة الأساتذة المجيبين بنعم ومنه يتضح أن الأستاذ في المستوى ويحتوي طالبه منهجيا ويحاوره علميا ويستريح له نفسيا وهكذا يتناسب أسلوب المعلم في طبيعة الأسئلة التي يطرحها مع القدرات العقلية والنفسية للمتعلمين.

أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا فهي 33.33% والأستاذ هنا مطالب بأن يتكيف ومستوى المتعلم مهما تعرض إلى الصعوبات.

السؤال الثامن: هل يوجد ضعف لدى التلاميذ في فهم أدوات الاستفهام؟

العدد	نعم	لا
1	5	
النسبة	16.66%	83.33%

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بلا هي نسبة 83.33% وهذا دليل على قدرة التلاميذ وتمكنهم من فهم أدوات الاستفهام، أما النسبة الأخرى فهي 16.66% وهم الذين أجابوا بنعم وهي نسبة ضئيلة جدا وتعود إلى ضعف القدرات العقلية والفكرية للمتعلم.

السؤال التاسع: أثناء طرح الأسئلة هل يقتصر تعاملك مع الفئة الناشطة في القسم أم مع الجميع؟

من خلال استبياننا فإن جميعهم يتعاملون مع الجميع دون استثناء وذلك من أجل إيصال المعلومة لكل متعلم ولكي لا يشعر التلميذ بالتمييز ويؤثر ذلك على نفسيته.

السؤال العاشر: هل تستثمر معارفك وأسلوبك الخاص أثناء طرح الأسئلة:

	نعم	لا
العدد	06	0
النسبة	100%	0%

الجدول يؤكد أن الأساتذة يستثمرون معرفهم وأسلوبهم الخاص أثناء تقديم الدرس وطرح الأسئلة وقد تبين لنا ذلك من خلال إجاباتهم والتي حققت نسبة 100%.

السؤال الحادي عشر: أين تكمن الصعوبة في طرح الأسئلة:

أجمع كل الأساتذة أن الصعوبة في طرح الأسئلة تكون:

- في حالة جهل الجواب.

- عدم الإلمام بالموضوع ومحتواه.

- عدم القدرة على استخدام أدوات الاستفهام في الصياغة المناسبة.

- انعدام الثقة وتعقيد الأمور.

السؤال الثاني عشر: أين تكمن مواطن صعوبة الطالب في الإجابة عن الأسئلة:

- نقص المكتسبات المعرفية والقبلية.

- ضعف الخطاب

- عدم امتلاك قوة الشخصية وضعف الثقة بالنفس.

السؤال الثالث عشر: هل سبب ضعف التلاميذ في المشاركة وتقديم الأجوبة راجع إلى :

- صعوبة اللغة العربية في ذاتها
 - صعوبة التدريس
 - وجود دروس تعوق المكتسبات القلبية للتلاميذ.
- والإجابات موضحة في الجدول الآتي:

السؤال	صعوبة اللغة العربية في حد ذاتها	منهجية التدريس	وجود دروس تفوق م.ق
الإجابات	2 أي 33.33%	4 أي 66.66%	0 = 0%

من خلال الجدول يتبين لنا أن سبب ضعف التلاميذ في المشاركة وتقديم الأجوبة راجع بنسبة كبيرة تقدر حسب رأي المعلمين ب 66.66% إلى منهجية التدريس المتبعة ونسبة 33.33% إلى صعوبة اللغة العربية في حد ذاتها، أما فيما يخص وجود دروس تفوق المكتسبات القلبية للتلاميذ فلا يوجد إشكال في ذلك لأنه ما من أستاذ يرى أن الضعف يمكن في ذلك.

ب. الاستبيانات الموجهة للتلاميذ:

السؤال الأول :

الجنس: ذكر أنثى

والنتيجة كانت كالآتي:

الجنس	ذكر	أنثى
العدد	10 أي 28.57%	25 أي 71.42%

من خلال الجدول نلاحظ أن قسم السنة أولى متوسط يحتوي على 35 تلميذ، 10 منهم ذكور بنسبة 28.57% و 25 إناث بنسبة 71.42% ومنه نستنتج أن نسبة الإناث أكبر من نسبة الذكور وهذا ربما يؤثر في سير العملية التعليمية.

السؤال الثاني: كيف تنظر إلى الأستاذ وكيف تعامله؟

أجاب التلاميذ بأن نظرتهم للمعلم هي نظرة حسنة ويضعونه موضع الأب ويعاملونه باحترام وأدب.

السؤال الثالث: كيف يتعامل معك الأستاذ؟

جميع التلاميذ أجابوا بأن الأستاذ يتعامل معهم معاملة جيدة وبلطف وبيذل جهدا كبيرا ليوصل لهم المعلومات، وأنهم حينما يواجهون أي صعوبة في الفهم يحاول المعلم مساعدتهم بأحسن الطرق والوسائل لتصل الفكرة بسهولة.

السؤال الرابع: هل هناك تفاعل بينك وبين الأستاذ؟

من خلال إجابات التلاميذ لاحظنا أن أغلبية الأساتذة نتعامل بشكل جيد معهم وبلطف أيضا وذلك ليحصل تفاعل بينهم أثناء تقديم الدرس، أيضا من أجل تحبيبهم للإجابة عن الأسئلة

السؤال الخامس: هل تكتفي بالمعلومات المقدمة من طرف الأستاذ أم تحاول البحث عن

معلومات جديدة؟

الفصل الثاني

الجانب التطبيقي

السؤال	الاكتفاء بالمعلومات المقدمة	البحث عن معلومات جديدة
عدد الإجابات	3 = 16.66%	15 = 83.33%

من خلال الجدول نرى أن أغلبية التلاميذ يستعينوا بمعلومات جديدة غير المعلومات التي يقدمها المعلم لأن 15 من 18 تلميذ أجابوا بأنهم يبحثون عن معلومات جديدة لإثراء معارفهم بنسبة 83.33% أما فيما يخص 3 تلاميذ المتبقين فهم يكتفون بالمعلومات المقدمة فقط بنسبة 10.66% .

السؤال السادس: هل الحوار والمناقشة وطرح الأسئلة:

ممتع ممل

الإجابات كانت على النحو التالي:

السؤال	ممتع	ممل
عدد الإجابات	18 أي 100%	0 أي 0%

أغلبية التلاميذ يشعرون بالمتعة والحماس والحيوية أثناء مناقشة الدروس والحوار وطرح الأسئلة فالجدول يبين أن نسبة التلاميذ الذين أجابوا بممتع وصلت إلى 100%.

السؤال السابع: كيف هي ردة المعلم أثناء إجابتم: هل هو:

متساهل قاس

السؤال	متساهل	قاس
عدد الإجابات	18 أي 100%	0 أي 0%

نلاحظ من خلال آراء التلاميذ أن المعلمين متساهلين معهم ولا يقسون عليهم في التدريس وقد حدد الجدول أن النسبة وصلت إلى 100%.

13. تطبيق على بعض النصوص من الكتاب المدرسي:

*** الموضوع الأول:

الميدان: في فهم المكتوب (النص الأدبي)

المحتوى المعرفي: ثق يا أيها الوطن المفدى الكتاب ص 34.

- هذا النص عبارة عن قصيدة شعرية للشاعر إبراهيم أبو اليقظان يتحدث الشاعر في هذه الأبيات عن الوطن وبيان مدى حبه، وإخلاصه ووفائه لوطنه.

نذكر فيما يلي الأسئلة التي تم طرحها وأجوبة التلاميذ وكيفية تفاعلها معها. بداية طرح من طرف الأستاذ سؤال _ إن صح القول _ تشخيصي هو: س1) بما تمد وطنك لو تعرض لسوء؟

لم يكن هناك تفاعل حيث أنهم التزموا الصمت، ولكن بعد إعادة صياغة السؤال وشرحه وتبسيطه كان كالاتي: أنتم كمواطنين وشعب جزائري لو تعرض إلى الاحتلال، ماذا ستفعلون من أجله؟ هنا قدمت إجابات متنوعة وهي: أنا سأضحى من أجله، وآخر قال: أنا أحارب الأشرار من أجل استقلاله.

بعد قراءة التلاميذ لهذا النص تمحورت الأسئلة لفهم النص كالاتي:

س1) عن يتحدث النص؟ ← فهم السؤال من طرف التلاميذ وكانت أغلب إجاباتهم عن وطني وبلادي.

س2) رحيل الشاعر عن وطنه يكون بجسمه أما قلبه فمرتبط ببلاده. دل على البيت الذي يتضمن هذه الفكرة ← دلو عليه بالبيت الثاني:

سنرحل والقلوب لديك تبقى **** نحي دائما تلك البقاع

س3) ما الهدف الذي يرمي إليه الشاعر من خلال النص؟

- الهدف من هذا السؤال حسبما شرحه الأستاذ لهم هو المغزى العام للنص

← كرامة وطني ولا مال الدنيا

• التحلي بالوطنية والإخلاص صفتان متلازمتان لأبناء الشعب

*** الموضوع الثاني:

الميدان: فهم المكتوب

المحتوى المعرفي: فداء الجزائر الكتاب المدرسي ص 40

بعد وضعية الإنطلاق والدخول في صلب الموضوع قمنا بطرح الأسئلة التالية

س1: من المتحدث في النص؟

- أجاب التلاميذ بأنه الفدائي مخلوف

س2: ماذا حدث لمخلوف؟

- كانت إجاباتهم متنوعة نذكر منها أن بعضهم قال أنه مات وهنا جاء دور الأستاذ وكفاءته حيث فرق لهم بين الموت والاستشهاد حيث أن الاستشهاد هو الموت دفاعا عن الوطن، وآخرون أجابوا بأنه قتل بطلاقات نارية.

س3: من هم المظليون؟

- جنود المظلات أو العساكر الذين يرمون أنفسهم من الطائرات

س4: بما كانوا يتصفون؟

- يتماشى هذا السؤال مع قدراتهم وقد أجابوا بأنهم يتصفون بعيون زرقاء مليئة بالقوة.

س5: بما أمر المظليون مخلوف؟

- لقد كانت أغلب إجابات التلاميذ صحيحة لأنه مذكور في النص حيث أمر المظليون مخلوف برفع يديه والاستدارة إلى الحائط لتفتيشه.

س6: ما هي العمليات الاستشهادية وما هو الهدف منها؟

- هذا السؤال لا يتماشى مع قدرات التلاميذ وذلك لضعف رصيدهم المعرفي كما أنهم في هذه المرحلة لم يكتسبوا القدرة على التحليل والبرهان.

13. دراسة تحليلية إحصائية للمذكرات

*** أكثر الأسئلة استعمالاً وأدواتها:

الأدوات	ما	ماذا	لماذا	كيف	من	فيم	لم	إلى ما	هل	عن	متى	كم	بم
وعدد مرات الاستعمال	24	17	2	9	7	4	2	3	3	2	1	1	14

*** قراءة للجدول

من خلال الجدول نلاحظ أن أكثر الأدوات استعمالاً في الأسئلة هي : ما ، ماذا و بم؛ حيث ما أداة تعبر عن غير العاقل من الحيوان و النبات و الجماد والاعمال ، و عن حقيقة الشيء وتقرن بذا فتصبح ماذا و يُسأل بكل من ما و ماذا و بم لمعرفة مدى فهم و استيعاب التلميذ لما جاء في النص المدروس و أيضاً لأن هذه الأدوات تتناسب مع القدرات العقلية للتلاميذ ، والإجابة عن الأسئلة المطروحة بها كلها موجودة في النص وما على التلاميذ إلا استخراجها.

كما لاحظنا أيضاً التوسط في استعمال من و كيف، خلال الدلالة أو المعنى التي تؤديه ، وذلك أن من يسأل بها عن العاقل سواء أكان سؤالاً عن ذاته أو سؤالاً عن صفة فيه ، أما كيف فيستفهم بها عن حالة الشيء، لذلك فهما أداتين تساعدان التلميذ على معرفة واستخراج الحالات و الصفات التي يتميز بها النص.

ونلاحظ قلة استعمال كل من لماذا وفيم وبم ، لأنها لا تتوافق مع القدرات الإيجابية عنها تستدعي الدقة و التعليل و التلميذ في هذه المرحلة لا يزال غير قادر على البرهان و التحليل و ذلك لضعف رصيده المعرفي و اللغوي، بينما تعود قلة استعمال متى التي تفيد الزمن و هل للنسبة وكم للعدد لأن الإجابة عنها سهلة و بديهية للتلميذ.

مما سبق نستنتج ضرورة أن يكون المعلم ملماً بخصائص التلميذ حتى يضمن النجاح لعمله اليومي ، كما يجب أن يستجيب المحتوى للمتعلم، و رغباته و أن يرتبط بمحيطة الاجتماعي و يتوافق مع قدراته العقلية.

خاتمة

- من خلال بحثنا هذا توصلنا إلى مجموعة من النتائج نوجزها في النقاط التالية:
- أن للمعلم دورا هاما في العملية التعليمية وذلك لأنه صاحب المعرفة ويجعلها في متناول المتعلم.
 - لا يمكن أن نتصور وضع نظام تعليمي لغوي دون معرفة خصائص المتعلم النفسية وقدراته العقلية.
 - توصلنا إلى أن بعض التلاميذ بطبيعتهم يميلون إلى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية أخرى، ومن هنا نرى أن تحصيل المتعلم الواحد يختلف في المواد الدراسية المختلفة.
 - أما طريقة السؤال والجواب في العملية التعليمية لم تلق تفاعلا مستحسنا من قبل متعلمي الطور المتوسط وخاصة تلاميذ السنة أولى متوسط.
 - عدم توفر عنصر التشويق والتنويع في الأسئلة مما يؤدي إلى الملل.
 - عدم منح الوقت الكافي للإجابة عن الأسئلة.
 - المنهاج الجديد في اللغة العربية المقرر لدى السنة أولى متوسط جاء فوق قدراتهم العقلية والنفسية.
 - الأسئلة وسيلة فعالة لجذب انتباه الطلاب وتركيزهم على الموضوع المراد تعليمه مما يحمسهم على اكتشاف الإجابات.
 - غياب آداب الحوار بين المتعلمين في تلقي الأسئلة أو في الإجابة عنها.
- في النهاية نجدد احترامنا إلى الأستاذ المحترم "هشام باروق" ونسأل الله تعالى أن يوفقه ويشفيه لخدمة العلم وطلابه وأن ينفعنا هذا العمل المتواضع وننفع به غيرنا وأن ينال الله رضاه وقبوله واستحسان المتأقنين .

قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
مَنْ رَمَى بِحَبِّهِ

* القرآن الكريم

أ- المصادر:

1. كتاب اللغة العربية، السنة الأولى متوسط، الجيل الثاني، ...

ب- المراجع:

2. إسماعيل عز الدين، جماليات السؤال والجواب، دراسات نقدية، دار الفكر العربي، ط1، 2005.
3. إبراهيم عبد العليم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة ط1، 1985.
4. إبرير بشير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، علم الكتب الحديث، ط1 2007.
5. الأنباري عبد الرحمان، أسرار العربية، در الكتب العلمية بيروت، ط2، 1999.
6. أيت موجي محمد وآخرون، سلسلة علوم التربية، دار الكتاب الوطني، المغرب 1994.
7. أيت وشان علي، اللسانيات والديداكتيك، دار الثقافة، الدار البيضاء، ط1 2005.
8. بركات إبراهيم إبراهيم، النحو العربي، دار النشر للجامعات، القاهرة، ط1، 2007.
9. البيز عبد العزيز، خطوات ذكية في طرق التدريس، جدة، د.ط، 2010.
10. التومي عبد الرحمان، الجامع في ديداكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارج الجديدة، الرباط، ط1، يوليو 2015.
11. الحاشدي أبي عبد الله فيصل بن عبده، فن الحوار أصوله وأدابه، صفات المحاور، دار الإيمان الاسكندرية، د.ط، 2003.
12. الحلبي خالد الدين سعود، مهارات التواصل، ط1، 2009.
13. الدريج محمد، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر، ط1 1991.
14. زاير سعد علي، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، دار الصف للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2014.
15. زيتون كمال عبد الحميد، التدريس نماذج ومساراته، عالم الكتاب، القاهرة، ط1 2009.

16. السمرائي فاضل صالح ، معاني النحو، القاهرة، ط1، 2003.
17. شبشوب أحمد ، العلوم التربوية، الدار التونسية للنشر، تونس، د.ط، 1991.
18. صياح أنطوان، تعليمية اللغة العربية، دار النهضة العربية، بيروت، ج2، ط1 1924.
19. الصيداوي يوسف ، الكفاف، كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية، دار الفكر المعاصر، بيروت، 1999.
20. صيني محمود إسماعيل ، النحو العربي المبرمج، دار الديحانة للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1987.
21. ضناوي محمد أمين، المعجم الميسر في القواعد و البلاغة و الإنشاء و العروض دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999.
22. عدس عبد الرحيم ، المعلم الفاعل، التدريس الفعال، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1996.
23. عزيزي عبد السلام، مفاهيم تربوية بمنظور سيكولوجي حديث، دار زعانة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003.
24. عمر أحمد مختار، التدريبات اللغوية، دار التعريب للنشر والتوزيع، الكويت، ط2 1999.
25. العمرو صالح بن سليمان ، التعليم في الشام في العصر الأموي، د.ط، د.ت. أم القرى.
26. عيساني عبد المجيد، نظريات التعلم وتطبيقاتها في علوم اللغة، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ط1، 2011.
27. اللقاني أحمد حسين ، التدريب الفعال، عالم الكتب، القاهرة، ط3، 1995.
28. محمد أحمد كريم وآخرون، العملية التربوية وأدوار المعلم ومسؤولياته، دار الثقافة د.ط، 2003.
29. المخزومي مهدي ، في النحو العربي، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، د.ت.

30. وزارة التربية الوطنية، التعليمية العامة وعلم النفس، وحدة اللغة العربية، الإرسال الأول، 1999.
31. ياقوت محمد سليمان ، النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم، دار مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، د.ط، 1998.

ج- المعاجم:

32. الفاربي عبد اللطيف، معجم علوم التربية ،سلسلة علوم التربية المغرب ، د.ط، د.ت.
33. ابن منظور جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صبح، بيروت ط1، 2006.

د- الأطروحات والرسائل الجامعية

34. جبار عالية ، تعليمية اللغة العربية، وفق المنظومة التربوية الجديدة، دراسة صوتية تقويمية للقراءة، سنة أولى ابتدائي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، 2012.

ه- المجلات

35. مجلة الواحات للبحوث والدراسات، العدد 2، الجزائر، 2014.

و- المواقع الالكترونية:

36. [http/ : www.onefed.ed.dz](http://www.onefed.ed.dz)
37. <http://edu.mqroo2.com/uae/>
38. موقع الأستاذ بلحاج عيسى، متوسطة كعب بن مالك، بولوجة، المسيلة.

الله

المفهوم المعجمي **حب الوطن** الامدادة 2008 لغويين عيسى
 المهية ان **تقوم المكتوب (رض ادبي)** المستوفاء اولي مستوفى
 المستوى المعرفي **والحرية المراد باب** المدّة: ساعة واحدة

الموارد المستهدفة: ليقرأ انما شعوريا ويتناقش معانيه
 - ويستخلص فكرة العامة وأفكاره الجزئية.
 - يتعرف على بعض جاليات النظم.

الوسائل: الكتان المقرر، ص 38، السبورة.

المراحل	سير التعليمات	التقويم
مهنية الإنطلاق	<p>يتم تطال الشعور المصنوعة؟ - بالحرية - - درسا اليوم وللحرية المراد باب - التعريف بالشاعر ولد في سنة 1870م في القاهرة في السادس عشر من أكتوبر سنة 1870م، الأب عربي، وأم يونانية، يقول شوقي عن نفسه على عربي، ظل شوقي ينشد الشعر إلى أن توفي سنة 1932م بعد أن ترك تراثا شعريا كبيرا.</p>	التفصيل
مهنية	<p>القيم العام: من يجاهل الشاعر في القصيدة؟ الشعب السوري - لها أمرهم؟ أمروا الأمانين، والقوا الأعلام - كيف يستعيد الشعب السوري حريته؟ بالكفاح والتضحية.</p>	التفصيل
بناء	<p>الفكرة العامة: حدث الشاعر الشعب السوري على الصبر ومواصلة القتال حتى تحرير الأرم من المحتلين - ينقسم النفس إلى وحدة الفكرة</p>	التفصيل
التنظيم	<p>الوحدة الأولى [1-2] حراء لواء - يتم استعمل الشاعر قصيدة له وأمر الشاعر أهل سوريا؟ - ماذا اعبر السياسة؟ - كيف ذلك؟ ، تحري دتثير، رفا عيودية - فأنا - وحدة سير الشاعر الشعبي السوري إجازات السياسة - لم يجمع الشاعر أهل سوريا؟ - لأن وجهه يعاني مثل دمشق؟ - ما يريد عزم؟ فأنا - نعمة الشاعر على المستعمر العاتق ورعيته السوابق</p>	تكويني

على الرغم من الخلاف الجغرافي ووحدة اللسان والبيان.

الوحدة الثالثة: [4...7] قرأها

- يدعو الشاعر الشيخ السوري إلى التمنية في سبيل وحدة وحدة من طاهر التمنية من الرهن؟

ف (3) قيمة التمنية الفداء في سبيل الحق.

الوحدة الرابعة: [8...10]

ماذا اعتبر الشاعر في القتلى في حياة الأجيال لاحقة.

ماذا يعني يعني الشاعر بقوله: وللحرية الجراء

يعني أن حرية الحرية لا تأتي إلا بالقتال - إن يكمل بيد مفتوحة

ف (4) الثورة الهامة بسبيل حرية الأوطان

ما الهدف الذي يرمي إليه الشاعر من خلال البيت

المستوى العام: الحرية تسمى يجب أن تشرق في كل

نفس

البناء الفني: لاحظ الأفعال امرحوا، ألقوا ما نوعها (أمر)

- ما الحرف من الأمر؟، النسخ -

كيف تبه واستاعر الشاعر؟

- بيد و حزن الشاعر كما حل به مستوحى من أذى

حدد ثلاث مقاطع من القصيدة.

احفظ البيتين 9 و 10.

الوحدانية

الإنسانية

تصليبي

الموضوع التعليمي: حب الوطن
 المستوى: أولي متوسط
 المدة: ساعتان
 المحتويات المعرفية: حب الوطن من الإيمان / النعت السببي الممددة / ساعتان
 الموارد المستهدفة: - قراءة النقصين تأنيدي واسترسال بلغة سليمة ومعبرة
 - يفهم النقص ويستخرج فكرته العامة وأفكاره الحثيثة
 - والقيم الواردة مع التعليق عليها، التعرف على
 الوسائل الكتاب النعت السببي، ويوثقه في وتهيئات مختلفة
 المقر، ص 33/32، السيرة.

التقسيم	سيرات	مراحل
تشخيصي	<p>ماذا تمثل الجزائر بالنسبة لكم؟ ج. وطننا ما واجبكم اتجاهها؟</p>	<p>وهي لانطلاق</p>
	<p>قراءة النص من طرف الأستاذ والمتعلمين مع ضرورة المحافظة على التواصل البحريني بيته وليذوقهم.</p> <p>فهم النص: - لماذا ربح الكاتب حب الوطن بالإيمان؟ - قيم أحسن إليك ووطنك؟ - ألا ما يدعو الكاتب؟</p> <p>الفكرة العامة: الوطن حصن دافئ وحس صادق حبه إيمان في الروح أوسع</p>	<p>وهي بناء</p>
تكويني	<p>تعميق الفهم: - تقسيم النص إلى وحداته الفكرية - ماهو النكتة التي يقصدها الكاتب في قوله كلمة نصري؟ - لماذا نجرى هذه النكتة على السنة المسلمين؟ - من الإيمان أن نصيب من أحسن البرايا فيما أحسن البنا ووطننا؟ الفقرة (1): (من كلمة... إلى الأمام) ← فرائدها في 1: يبين الكاتب أن حب الوطن من الإيمان. الفقرة (2): (من فعدا... الناس) ← فرائدها - ثم تصح العالم هيريو الأمة العربية؟ - ماذا بيته لو كان؟، الأمام دعاها؟</p>	<p>لتعلمات</p>

في 2: الترصاع التي قد مرها العالم حين يروى للامه العربي

الفقرة (3) = (من : فاحب ... نفع عام) من : فاحب

الامم يدعو الكاتب في هذه الفقرة ؟

في 3: دعوة الكاتب إلى ضرورة حب الوطن مع ضرورة الإجتهد لتحقيق المنفعة العامة.

القيمة المستخلصة:

المعزى العام: قال الشاعر:

وطني لو شعلت بالخلد عنه فهو نازعتني إليه في الخلد نفسي

تأليفه من صفة النهى:

دعوة الكاتب إلى ضرورة حب الوطن والعمل المتواصل لتحقيق

المنفعة العامة مع ضرورة احترام أوطان الآخرين.

تطبيق فوري:

ما هو أسلوب النهى؟ خبري.

استخرج بعض الجمل الخبرية: حب الوطن من الإيمان كلمة

تجبري على السنة... من الإيمان أن تحب نفسك.

أعرف قولاً بعد لغتي:

الذمت السببية:

تعرفت في المقطع السابق على الذمت الحقيقي فما مفهومه؟ قيم لم يتق

منعوتة؟ نستعرف على نوع أثر للذمت وهو الذمت السببية

1- استخرج السواجم من النصوص:

1- حب الوطن من الإيمان كلمة تجبري على السنة المسلمين جميع

ثابت معناها.

2- هذا وطن كريم شعيه.

3- جاد الرجل الكريم أبوه.

4- زرت فتاة حسنة أخلاقها.

المنافسة:

تأمل الكلمات المسطرة ماذا وصف كل واحدة منها؟

جميع ثابت تعود على معناها، كريم تعود شعيه.

الكريم تعود على أبوه، حسنة تعود على أخلاقها.

	القيمة التي توهبت إليها - (بلغة سليمة)	
الوصفية	قال الشاعر أحمد موفقي: وطني لو شغلت بالجملة عنه نار عيني إليه بالجملة نفسي	تحصيلي
الخاتمة	تطبيقاً: اجمع معلومات عن رجل دافع عن وطنه بقامه وتقر من مختلف أنواع التعذيب استعدا لعرضك الأسير المقل.	

المقطع التعليمي 2019: حب الوطن
 الأستاذة: يعقوب عيسى
 المستوى: أولى متوسط
 المدة: ساعة
 الموضوع المعرفي: نقاياها الوطن المقعد
 الكفاءة التثاقفية: يقرأ زمواً شعريه متنوعه الأقسام قراءة تحليلية وحيه
 مركبات الكفاءة: يقرأ الشعر بأداء حسن
 يستخرج الفكرة العامة والأفكار الأساسية والقيم الوازنة مع ذلك
 الوسائل: الكتاب ص 34 عليها

المراحل	سير التعليمات	التقويم
وهي الإنطلاق	تمات عد و هنك لو تعرفن لسود؟	تخصيص

و هي
 التعريف بالشاعر: ابراهيم أبو اليقظان: و له بعه بيه القراءه
 ولاية عتر داية (وادي ميزان) بالجزائر يوم 29 صفر 1306 هـ الموافق
 5 نوفمبر 1888 م حيث حفظ القرآن في الثمانين وتعلم العربية
 والعلوم الشرعية على يد عمر بن يحيى ثم على أميش الحاج دمه
 بن يوسف، توفي في القرارة يوم الجمعة 9 صفر 1393 هـ.
 الموضوع الأول:

فهم النص: - عن يتحدث الشعر في عن الوطن
 - ما وصفه في العنوان؟
 ماذا سيفعل الشاعر لو تعرفه وطنه لا خطر؟ يدافع عنه
 الفكرة العامة:

التعليمات
 بيان الشاعر مدى حبه وإخلاصه ووفائه لوطنه
 تصبغ الفهم: - تقسيم النص إلى وحدة الفكرة
 - لماذا سئل الشاعر قصيدته؟ - يودع
 - لماذا غير الشاعر وطنه في البيت الثاني؟ - لأنه يريد أن يتركه
 - ماذا فعل القلوب للوطن؟ - تحبب بفاؤده
 10 [3-1] اعتراف الشاعر بوطنه وتمسكه به رغم رحيله عنه
 وحدة 2: - ما فائدة السير في الأرض؟ - الإحلاص على ما فيها وما خارجها
 - لماذا؟ - ليحبه نفسه كحافل والكفوف الحافل: الملايح البلاغ الحزين
 11 [4-7] رفق الوطن وأرد حاره يكن في حرقه وصمود رجاله

	<p>من يحاسب الشاعر في البيت السابع؟ ويحاطب الأعداء من هم الأعداء؟ وما الأعداء؟ لهم أحيروهم؟ أحيروهم؟ إن سبعة من متاعاً مستزكاً، باعاً معروفة وعالم. لما أحيروهم في البيت التاسع؟ إن لهم سلافاً قناً واسترجونهم حده المسألة في [3] [7] [9] بيان الشاعر استعارة الشعر للدفاع عن وطنه لاسترجاع حقه المسلوب وماذا يطلب الشاعر من وطنه في البيت الأخير؟ إن يرتق بأن لتعبه من مائر لتباعد يتعن. في [4] [9] التحلي بالوطنية والإخلاص معفتان ملازمان لا يناء الشعب ما الروع الذي يرمى إليه الشاعر من خلال النهج؟ المعزى العالم: كرامة وطني ولامال الدنيا. البناء الفني: تأمل قول الشاعر: لأدي منبت العظماء عاهوه فقه أرفينا الرجل سرالما ماذا يصل هذا الجزم القصيدة؟ بيت شعري تعريف البيت الشعري: مجموعة كلمات صحيحة التركيب، موزونة حسب قواعد علم العروض، تكون في الإقلاوحه موسيقية من أقسام ينقسم؟ - من قسمين - أقسام البيت الشعري: تكون البيت الشعري من سطرين والسطرة الأولى تسمى صدر البيت والثانية تسمى عجز البيت - ما نوع السطر؟ شعري هل هو قصيدة أم مقطوعة ولماذا؟ هو قصيدة لأن عدد أبياتها تجاوزت 7</p>	
<p>يتعرف على أقسام البيت الشعري</p>		<p>الوزعية الخاتمية</p>

المقطع ٥٤: الأخلاق والمصنع . الأستاذ ٣ : بلوسيفيا
 الميدان : فهم المنطوق .
 المستوى المدرسي : الواجب والتفهمية :
 الموارد المستهدفة :
 يفهم أفكار التصق و معانيه ، يتفاعل معها ويتأثر بها ، ويجيد مناقشة
 - استخراج أهم قيمه ، وعواطفه وأبعاده .
 - يحسن التواضع مثابة بلغة مستعملة بصدق ، ويفتح له
 مثابة له لفظاً ومهتوماً .
 الوسائل : الدليل ، الشبورة .

٦	الوصفيات العقلية	المراحل
ال ال تو	الوصفية العقلية ، لكل واحد منها واجبات حيال الأسرة والوطن والدين ، وتأثيرها يتطلب منا تفهيمات ، فماذا ينتج عن الالتزام بهذه الواجبات وأدائها على الملل وجه ؟ أو ما أثر ذلك على الفرد والمجتمع ؟	وصفية الإطلاقة
ال تو ال	توصيات : - قراءة التصق المنطوق من قبل الأستاذ (مترجم) - تكتيف التلاميذ بتسجيل رؤوس أقدم . المناقشة : - إلام يدعو الكاتب عن هذا التصق ؟ - ما هي التفهيمات الأولى التي طلبها منا ؟ - واجبات الإنسان نحو وطنه ودينه كثيرة اذكر بعضها - العلم والشظام عنصران أساسيان لتحرير الشعوب وتطورها كيف ذلك ؟ - ماذا يطلب منا الكاتب في آخر التصق ؟	بناء التعلات
لغ ال	أفهم كلماتي : الرخلان : الأصدقاء . ج م تحليل : الترتيق الدائم التوزيع : الميل عن الحق والإصرار عن المألوف .	

<p>لشخص الفترة</p>	<p>الفترة العامة : دعوة الكاتب إلى أداء الواجب نحو الوطن والدين وهي ضرورة الشخصية من أجلها.</p>	
<p>يقدم اللمحة</p>	<p>- يقدم التلاميذ عرضهم ثم يتفقوا بالغة سليمة يسجلون ملاحظاتهم وأثناء المناقشة يتمّ خل الأمتياز في الوقت المناسب للمؤيد أو التصحيح والتعليق على ما دار بين المتكلمين القيمة التربوية :</p>	
<p>الموقف النتائج التي النتيجة</p>	<p>- الشخصية من أجل الدين والوطن والذمة واجب وشرع.</p>	<p>الوجهية النتيجة</p>
	<p>مطالبة التلاميذ بتعرض الشخص الموالي للعلم المنطوق : " أهل الأخصر "</p>	

* تقسيم النص إلى وحدات .

* الوحدة الأولى :- (من البيت الأول إلى البيت الثالث) .

يم تشبه الشاعر المذيع في البيت الأول ؟

حدّد الألفاظ التي تدل على المذيع في البيت الثاني والثالث .

استخرج العبارات التي تؤكد انه هاشم الشاعر من المذيع ؟

شاي - حشيد - ترفه - غشاي

فرداً - هشة الشاعر واستخرج البيت من المذيع .

* الوحدة الثانية :- (من البيت الثالث إلى البيت الرابع) .

ماذا يقصد الشاعر بـ "آلة" ؟

كيفية جعلت هذه الآلة حيرة الشاعر ؟

يم عبر الشاعر عن انه هاشم من المذيع في البيت الخامس

الخصرة - وجدت في جوفها في باطنها وادخلها

فان " وصف الكعبة للمذيع في حيرة "

* الوحدة الثالثة :- (من البيت السادس إلى البيت الثامن) .

استخرج بعض الأوصاف التي خضع بها الشاعر المذيع ؟

مستتر - مدحني

فوق " تعداد الشاعر لمزايا المذيع "

البناء الف في

عنه للنص وتأمل قول الشاعر .

كأن الكعبة الخضية الخصرة

في جوفها والوحي في جوفها والخصرة

قد حملتني في الأصوات الوحيها

فصرت أختارها التي وما أذُر

عمر يتصرت الشاعر في البيت من وجه أخيرنا ؟

هل كلامه في هذين البيتين يحمل الصدق أم الكذب

كيفية ذلك ؟

ماذا نستنتج من النوع من الأسلوب ؟

ماذا استنتج مما سبق ؟

الموضوع: العلم والاستشادات العلمية المستويات: الأركان المتوسطة
 المبدأ: فهم المكتوب الموضوع = المصطلح
 الأهداف التدريسية:

- يقرأ المتعلم النص الشعري قراءة صادقة تأملية
- يناقش الفهم العام ويصنع الفكرة العامة
- يبين أن النص من أدلة جوهرية حصرية وبإشهاد
- يشرح الألفاظ الصعبة
- يُقسم النص إلى وحدات فكرية ويصنع الأفكار في قالب لغوي سليم
- يتفاعل مع النص ويشرح معانيه ويدرسه دراسة أدبية
- يتفوق أساليب الفينة ويوضحها
- يناقش الظاهرة الفنية ويستخرج أحكامها
- يناقش حيله للشعر وللأصناف الفنية للغة العربية
- يحفظ الأبيات

المحل	سبب التعليل
ضعيفة	الوضعية التعليمية
تلاق	إذا أردت أن تتأكد من صحة خبر ما، ما هي الوسيلة التي تع عليها لتأكيد معلوماتك ؟

• قراءة النص من أدلة صادقة تأملية

• مناقشة الفهم العام

• عن أي وسيلة شعرية يتحدث الشاعر ؟

• ما هي نظرة الشاعر لمكونات المديح ويميز أدله

• هذا الذي قدمه لنا الشاعر في نصه هذا ؟

الفكرة العامة:

• وصف الشاعر للمديح وأدواته من مكوناته ويميز أدله

• قراءة نموذجية من طرف الأستاذ حسب خطة بقراءة المتعلمين

- المقطع ٥٤، الأخلاق والمجتمع -
 الميدان: ٥٣، دراسة لغة أدبي.
 المستوى المعرفي: بين المظهر والمضمون 78
 الكفاءة المستهدفة،
 - يحلل النص ويتضح فكرته العامة وأفكاره الجزئية
 - يدرك أن قيمة الإنسان بقيادته وفيه وأخلاقه لا تكبره
 - يثري رصيده اللغوي بمفردات جديدة يوظفها شفوياً كتابياً
 - الوسائل: الكتاب المدرس، الصورة.

المراحل	الوصفيات التعليمية
وصفية الإنطلاق	هل الحكم الصادق على الناس هو المرتبط بمظهرهم أم بجواهرهم؟ التعريف بالشاعر: العتاس بن مرداس ابن الخنساء الشاعرة طرفة أسلم قبل فتح مكة.
	القراءة الصامتة: أسئلة الفهم العام: - ما الموضوع الذي يعالجه الشاعر؟ الحكم على الناس من خلال مظاهرهم - ما الرسالة التي أراد إيصالها؟ الحكم على الناس يكون من خلال أفعالهم لأن خلال مظهرهم الفكرة العامة: فضر الرجال بالكرم والمسير والمصالح الجميلة لا بالمظهر والعيشة.
	- القراءة الجهرية - التحليل والمناقشة: - الوحدة الأولى: (1 - 3) - ما المقصود بالرجل الثمينا؟ ضعيف البنية.

كيف يُحاكى؟ بازدياد... ماذا يوجد بداخله؟ أمه هاتور.

كيف نستعمل الرمز؟ مكنام أمه هاتور.

ق 1: مقياس الحكم عند بعض الناس على الغير من خلال الظاهر
الوحدة الثالثة: (4... 8).

من هم بغات الطير؟ الصفات الذين لا يستطيعون الصبر.

كيف هي أمه الصقر؟ العوز والفقر الشديد أمه الصقر.

تصبح طيرا واحدا رغم أنه أقوى الطيور.

كيف هي صفات الطيور؟ هي الأهل لأنها لا تستطيع معارضة البراة.

ما معنى قوله: وقد عظم البعير بغير لبث؟

وهل تقع البعير حوضه الصخر؟

ف: ليس القوي ينته بل القوي بالعقل والفكر.

الوحدة الثالثة: 3 و 4.

بم أصبر الشاعر القوم؟

ق 3: الرجز الحقيقي من يستطيع أن يبور عن
الصياغة بعلته ورجاحة عقله.

ما الهدف من النص؟

العمية التريوية.

يا جاهلين تغرهم أنوارهم فتغفلون وهم العبيد ملوكا.

أنتم زلتم ظم ظاهري فضلكم ونظرت بالظلم وعدت مذمورا.

أندوة النص:

ما المراد بالظهور والمضير؟

ما العلاقة المعنوية بين اللطيفين؟ التضاد.

ما اسميه في عالم البديع؟ الطباق.

الطباق هو اجتماع كلمتين متضادتين في الكلام، وهو نوعان
طباق الإيجاب والجمع بين الكلمة وضدها مثل: قال تعالى:
«و تصيبهم أيقاظنا وهم رقود» الكهف: 17.

طباق السلب، هو اجتماع الكلمة ونفيها في الكلام. مثل:
قال تعالى: «يستحقون من الناس ولا يستحقون من الله» النساء
كدرية: كونه جليتين ترفن في الأولى طباق الإيجاب، وفي

المية ان > فهم الملتوي (تزايدة مشروحة)
 المستوى المعرفي فداه الجزائر / الأسماء الموصولة
 الأستاذة د. يعوش عبيد
 المادة: ساعتان

الموارد المستوفدة: القراءة المعبرة والمسرسلة واحترام علامات الوقف
 المستويات الأولى متوسط
 - استعراض أفكار النص ومغزاه وصياغتها.
 - إدراك قيمة التنمية و دورها في تحرير الوطن من
 الإحتلال.

المسائل: الكتاب المقرر ص 11، 14، 15، السورة.

المراحل	أسئلة التعلّيات	التقويم
وتنصية الإنتاج	ماذا أتقدم لو ظنك اذا تعرفت للاعتة كالأجنبي؟ أفد له بيوجي . - موهنعت اليوم عدة الجزائر .	تخصي
بناء	الفهم العام من المحدث في النص؟ - الفداي مغلوب . من يكون مغلوب و زهور؟ فد اثبات . - ماذا حدث لمخلوق؟ استشهد .	الكوبي
التعلّيات	المفكرة العامة وتتحية الفتح لمخلوق ببقته من أجل الوطن التحليل فقا [1] لكن قول الكاتب سررت ... الإقوله ديقت شوته [قراءة - من هم المظليون؟ - جنود المظلات - لم كانوا يهفون؟ - بيونهم زقا مدلية بالقوة - هم أمر المظليون مغلوب؟ ف [1] توقيف مغلوب عند حاجز الشرطة لتفتيشه	
	فقا [2] كان ينوي ... الإقوله تحيا الجزائر هل استطاع أن يتقدم لو ظنه؟ نعم كيف ذلك؟ بتفسير القتل على الورق. ماذا انال مخلوق؟ وما العبارة التي اعاد ذلك؟ فقا [2] ... ويعد قليك قوله بيا زهور ... [قراءة - ماذا فعل مخلوق؟ رتب أوراقه الثبوتية - كم عملية فدانية قام بها الفدايان؟	

المقطع: الأعياد
 المستوى: الأول متوسط
 الميدان: تعلم المصنفين
 الموضوع: الأعياد
 الأهداف التعليمية: فهم الأعياد المختلفة

- يقرأ المعلم النص قراءة صاخبة وراعية ويصنع الكلمة الصاعدة.
- يقرأه قراءة جهرية سليمة، صحيحة وسرورية.
- يشرح الألفاظ الصعبة ويشرك قاهوه اللغوي.
- يناقش فهم النص ويصنع المفردات في قالب لغوي سليم.
- يتعرف على دوافع الاحتفال بالأعياد.
- يتعرف على التاء المفتوحة.
- يناقش الفلاحة اللغوية (المفعول المطلق) ويستنتج أحكامه انطلاقاً من النص.
- يوظفها سليمة شفهياً وكتابياً.

المراحل	سبب التعليل
وضعية	ما الذي يصادف هذه التواريخ:
الانطلاق	1 أسئلة 10 ذي الحجة 5 جويلية، 1 ماي
التقويم	<ul style="list-style-type: none"> • قراءة صاخبة للنص متنوعة لمتابعة الفهم الصام: • عن أي عيد يتحدث الكاتب؟ • لم يحتفل الناس بهذه الأعياد؟ ما أثرها على الفرد والمجتمع؟ • لماذا الكاتب دافع الاحتفال بالأعياد؟ • قراءة نموذجية من طرف الأستاذ • قراءات جهرية من طرف المتعلمين ليتخيلوا شرح الألفاظ • مناقشة البناء النصي • إلى كم وحدة يمكن تقسيم هذا النص؟ • في أي وحدة تتنقل الوحدة الأولى؟

- حاجي الأعياد .

- حتى عرف الناس الأعياد .

- ما الذي تفضل كل أمة في عييدها .

تجمل - فطر عليها تسرُّ - تلهي عنها الرحمة

الفقرة الأولى :

مفهوم الأعياد وعلاقتها بالأمة

* فيج تكتفل الوحدة الثانية .

- ما الغرض من إقامة الأعياد .

- حاجي الأعياد التي ذكرها الكاتب .

- الام تدفع هذه الأعياد .

انباغث - الدافع محترق - حضم - محقق - دقعه وحوله

الفقرة الثانية :

الدوافع الحقيقية لسبب الأعياد

* فيج تكتفل الوحدة الثالثة .

- عند تورث الأعياد .

- ما الذي يحدث بعد قرارة الصحف الماضية في تليق وتثوق .

الفقرة الثالثة :

الأعياد هي راحة عن السلف الصالح تقوي العزم وتبعث الفرح في القلوب

* ما المعنى الذي يمكن أن نستنتج من هذا النص .

« أيام العيد تسليية وراحة وتكافل واستخلاص للجبر »

الرسم الإملائي :

عد النص واحفظه يا بني

عرفوا الاجتماع والتقاليد والألبيات

« ذات صحف داضية »

واحظ المفردتين : « الألبيات ، ذات »

كيف كتبت التأ فيهما لما ذا .

حتى تكتمها التاء مقترحة .

فہرست المصنوعات

مقدمة.....أ، ج

مدخل : مفاهيم حول التعليمية

أولاً: مفهوم التعليمية.....5

1-1 لغة.....5

2-1 اصطلاحاً.....6

ثانياً: مفهوم العملية التعليمية.....9

ثالثاً: أركان العملية التعليمية.....10

1-المعلم10

2-المتعلم أو المتلقي.....11

3-المحتوى و المعرفة.....13

رابعاً: موضوع التعليمية.....15

خامساً: أهمية التعليمية.....15

سادساً: علاقة التعليمية بالعلوم الأخرى.....16

1-علاقة التعليمية باللسانيات16

2-علاقة التعليمية بعلم النفس.....16

3-علاقة التعليمية بعلم الاجتماع.....17

4-علاقة التعليمية بالبيداغوجيا.....17

19.....	الفصل الأول: ثنائية السؤال والجواب
19.....	أولاً: تعريف الحوار والمناقشة
23.....	ثانياً: طريقة الإستجواب
24.....	ثالثاً: تعريف السؤال الفلسفي
25.....	رابعاً: تعريف السؤال و الجواب
25.....	1-تعريف السؤال
25.....	أ-لغة
25.....	ب-اصطلاحاً
26.....	2-تعريف الجواب
26.....	أ-لغة
26.....	ب-اصطلاحاً
27.....	خامساً: بنية السؤال والجواب
28.....	1- ادوات الاستفهام
34.....	2-أحرف الجواب
36.....	سادساً: ثنائية السائل و المسؤول
38.....	سابعاً: أهمية طريقة السؤال والجواب في العملية التعليمية
42.....	الفصل الثاني: الجانب التطبيقي

61.....	خاتمة
63.....	قائمة المصادر و المراجع
67.....	الملاحق
85.....	فهرس الموضوعات